

# الطريقة واشكالية المنهج مقالات وحوارات



تأليف

أ.د. لجاه حسن الديوان  
أ.م.د. حسين فرحان الشيخ علي  
أ.م.د. مياسة عبد علي الفتلاوي

2022

الطريقة واشكالية المنهج

مقالات وحوارات

2022

الاسم الثلاثي: د. لجاه حسن محمد الديوان

اللقب العلمي: استاذ في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

- نشر 65 بحث في الدوريات العلمية المحلية والعربية والعالمية

- الاشراف على طلبة ماجستير و دكتوراه

المشاركة في لجان مناقشة طلبة الدراسات العليا

رئيس فرع العلوم النظرية عام 2000

رئيس لجنة الدراسات العليا عام 2001

معاون العميد العلمي لشؤون الدراسات العليا عام 2003

رئيس لجنة الترقيات العلمية في كلية التربية الرياضية 2004

رئيس تحرير مجلة بحوث ودراسات في التربية الرياضية التي تصدرها جامعة البصرة.

عضوه للجنة الفنية الاتحاد الاسلامي لرياضة المرأة عام 2002

رئيس نادي فئاة البصرة الرياضي منذ تأسيسه عام 1994 ولحد الان

عضوه للجنة الفنية ثم لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة في الاتحاد الاسلامي لرياضة المرأة المسلمة

له(أ) كتب مؤلف العنوان: العراق / جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الاسم الثلاثي: د. حسين فرحان الشيخ علي

اللقب العلمي: استاذ مساعدا

اختصاص: مناهج تربوية وطرائق تدريس.

رئيس الترقيات العلمية في تربية ميسان

عضو المجمع العلمي العربي في علوم الرياضة.

لدي ثلاثة مؤلفات في التعليم والتعلم أبرزها كتاب اصول تدريس التربية البدنية

مشارك مع بروفيسور د. لجاه حسن الديوان والذي اصبح منهجا يدرس في كليات

التربية البدنية للمرحلتين الثانية والثالثة.

الاسم الثلاثي: م. مياسة عبد علي كاتمم الفتلاوي

مكان العمل: جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

- نشر 13 بحث في الدوريات المحلية والعربية والدولية

- حاصلة على 9 براءات اختراع في مجالات مختلفة

- حاصلة على الوسام الذهبي والابداع العلمي في معرض جامعة طنطا

لبراءات الاختراع 2018 وجوائز محلية ودولية عن مشاركات في مؤتمرات ومعارض

- المشاركة في لجان مناقشة طلبة الدراسات العليا

- عضو اللجنة النسوية المركزية في اتحاد الكرة الطائرة العراقي 2022

- نائب رئيس فرع مركز الابتكار والابداع العراقي / فرع النجف

- لدي مؤلف (1) كتاب مترجم

الترقيم الدولي ( 6 - 75 - 675 - 9922 - 978 )

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 3242 لسنة 2022

# الطريقة واشكالية المنهج

مقالات وحوارات

## تأليف

أ.د. لمياء حسن محمد الديوان - جامعة البصرة

أ.م.د. حسين فرحان الشيخ علي - وزارة التربية

أ.م. د. مياسة عبد علي الفتلاوي - جامعة الكوفة

## هوية الكتاب

اسم الكتاب: الطريقة واشكالية المنهج

المؤلف: أ.د. لمياء حسن محمد الديوان

أ.م.د. حسين فرحان الشيخ علي

أ.م. د مياسة عبد علي الفتلاوي

الطبعة: ..... الأولى

سنة الطبع : ..... 1444هـ / 2022م

المطبعة : حوض الفرات - العراق - النجف الأشرف

الترقيم الدولي

ISBN:

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

(( وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ))

صدق الله العلي العظيم

سورة التوبة الاية 105

## الاهداء

الى من بعث رحمة للعالمين . . . الى نبي الرحمة محمد الذي في  
 رحمته صلى الله عليه واله وسلم بالمؤمنين يقول تعالى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ  
 مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل  
 عمران: 159]، وقال تعالى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ  
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [التوبة: 128].

نهدي ثمرة جهدها

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	العنوان
3	الآية القرآنية
4	الإهداء
5	المحتويات
9	المقدمة
11	الحوارية الأولى : بين القرآن الكريم والتعلم النشط
15	الحوارية الثانية : لا تعلم من غير تذكر ونسيان ؟ ولا تذكر ونسيان بدون تعلم ؟
18	الحوارية الثالثة : فن تقديم محاضرة
21	الحوارية الرابعة : أهمية طريقة التدريس لكل من المعلم والطالب والمنهج .
23	الحوارية الخامسة : هل هناك تعريف واضح ومحدد لمفهوم عملية التعلم؟
26	الحوارية السادسة : التعزيز السلبي
29	الحوارية السابعة : كيف تصوغ مشكلة البحث في الماجستير او الدكتوراه؟
32	الحوارية الثامنة : اضاء على صياغة الهدف السلوكي
35	الحوارية التاسعة : حوارية بين تلميذ ومعلمه حول المنهج الدراسي
43	الحوارية العاشرة : قال الرسول محمد ص أنما بعثت معلما

45	الحوارية الحادية عشر : التحرر من جلباب بلوم
48	الحوارية الثانية عشرة: مشاكسات تربوية
50	الحوارية الثالثة عشرة: شروط عملية التعلم والعوامل المؤثرة فيه
53	الحوارية الرابعة عشرة : مصطلحات تحتاج الى تبسيط
58	الحوارية الخامسة عشرة : تحول مناهجنا الدراسية من ثقافة الذاكرة الى الثقافة الرقمية
61	الحوارية السادسة عشرة : احتمالية النسب المؤية للامتحانات
64	الحوارية السابعة عشرة: كيف تصوغ اسئلة امتحان نصف السنة أو الامتحان النهائي.
66	الحوارية الثامنة عشرة: شروط حدوث التعلم
68	الحوارية التاسعة عشرة: حوارية عن الموقف التعليمي
72	الحوارية العشرون: كيف نبني المجموعات التعاونية في الوحدات التعليمية(خطة الدرس)
76	الحوارية الحادية والعشرون: بعض المفاهيم الرئيسية في نظرية الجشتالت
78	الحوارية الثانية والعشرون : سلوكيات الطلبة داخل الصف
82	الحوارية الثالثة والعشرون: نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ لثورندايك
85	الحوارية الرابعة والعشرون: ما المدخل المنظومي
87	الحوارية الخامسة والعشرون : التعليم والتعلم
89	الحوارية السادسة والعشرون: اهمية الدوافع في عملية التعلم
91	الحوارية السابعة والعشرون: التعزيز والمكافآت بين النظرية السلوكية والبنائية

93	الحوارية الثامنة والعشرون: لغة معلم الرياضة في ساحة المدرسة
96	الحوارية التاسعة والعشرون: شذرات تربوية
98	الحوارية الثلاثون: اساس النظرية البنائية
100	الحوارية الحادي والثلاثون: كما يكون المجتمع يكون التعليم
102	الحوارية الثانية والثلاثين: بيداغوجيا الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية
104	الحوارية الثالثة والثلاثون: بعض مبادئ التدريس في التربية الرياضية
106	الحوارية الرابعة والثلاثون: حقوق الإنسان يدرس كمنهج في مدارسنا
108	الحوارية الخامسة والثلاثون: كونك مدرس هل تفضل الطالب المطيع
110	الحوارية السادسة والثلاثون: فلسفة التمرين البدني والايجاز في التربية البدنية
113	الحوارية السابعة والثلاثون: المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية
116	الحوارية الثامنة والثلاثون : مدارس التعليم المزدوج
118	الحوارية التاسعة والثلاثون: استراتيجيات التفاوض
120	الحوارية الأربعون: حيرة طالبة الدراسات العليا في اختيار عنوان رسالتها للماجستير
126	الحوارية الحادية والأربعون: قصة اطروحة حول تصنيفات بلوم
128	الحوارية الثانية والأربعون: مصطلحات ومفاهيم خاصة بطرائق التدريس
133	الحوارية الثالثة والأربعون: الاطار النظري المغيب في المناقشات العلمية
136	الحوارية الرابعة والأربعون: أول خطوة للتعليم الالكتروني



138	الحوارية الخامسة والأربعون: التعليم المفتوح عبر شبكة الانترنت
142	الحوارية السادسة والأربعون: الدافعية والتعلم
145	الحوارية السابعة والأربعون: المعايير لقياس التعلم وجودته
148	الحوارية الثامنة والأربعون: الاستكشاف هل هو أسلوب أم طريقة؟
152	الحوارية التاسعة والأربعون: التعليم الحضوري
156	الحوارية الخمسون: كيف تكون رحلة التعليم في وقت الازمات

## المقدمة

فكرنا كثيرا في موضوعات هذا الكتاب (كنا) نود ان نغطي ونعطي بعض الإجابات لأسئلة نسألها نحن كأصحاب مهنة ويسألها طلبتنا لنا في الاتجاهين النظري والعلمي منها ما يخص المصطلحات التعليمية (التدريس والتعلم والتعليم) وعناصر المنهج من الاهداف والمحتوى والوسائل التعليمية والانشطة التعليمية .

علاوة على السؤال الذي نسأله لانفسنا كل يوم منذ ولوجنا بمهنة التدريس وسنضل نبحث عن جواب له .... وهو كيف يمكنني ان أكون مدرسا ناجحاً وقادراً وملماً بعملية التدريس ؟ والجواب في أعتقادنا أنه من خلال ما يحصل عليه المدرس من معلومات وفيرة وموضوعات مهمة والتي تأتي من الخبرة المكتسبة والتعامل مع الطلبة في الكلية أومعاهد المعلمين أوالمدارس فأكدنا في مضمون الكتاب على التدريس الفعال الذي يجعل من الطالب

محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً فاعلاً , فكانت موضوعات الكتاب عبارة عن مقالات وحوارات ... كل حواريه تسلط الضوء على احدى اشكاليات المنهج التي قد يصادفها الطالب والمدرس .

فالتدريسي تولد أفكاره من تساؤلات طلبته فعندما يريد الوصول بهم عن طريق التبصر والادراك الى الفهم , تبدأ حوارية اخرى وهكذا تسلسلت الحواريات والمقالات , وتشير الدراسات ان صياغة الحوار مع الطلبة كلما كان اطاره بصيغ اجتماعية تعبر عن الامثال والقصص والطرائف والحكايا تؤدي الى قاعدة الاكتساب , فتخزن المعلومات في الذاكرة والتي تدخل الى الحواس بجاذبية ويسر ذلك ان التعلم مبني على الرغبات والحاجات , فكلما كانت الحوارية مغلفة برذاذ الطبيعة وزرقة السماء الصافية وحمرة دلال المضاييف استوعب طلبتنا وترسخت المعلومة وتغير سلوكهم المعرفي بثبات نسبي قد ينتج منه خبرات , نستخدمها في حياتنا اوفي التعلم الجديد .

المؤلفون

## الحوارية الاولى

### بين القران الكريم والتعلم النشط

هذه الحوارية جرت بين المفكر الباحث محمد طالب الدراسات العليا والتدريسية المشرفته على أطروحته دكتورة لمياء ودارت بينهما هذه الجدليات .

الطالب الباحث: يَا سَاتَذِي قِرَاتٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هُنَاكَ آيَاتٌ تَقْدُمُ السَّمْعَ عَلَى الْبَصَرِ

التدريسية: اذكر هذه الآيات يا محمد

الطالب الباحث: بكل سرور دكتورة

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (النحل \* 78)

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (الاسراء \* 36)

(وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ) (المؤمنون \* 38)

الطريقة واشكاله المنهج .....  
 قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ قَلِيلًا  
 مَّا تَشْكُرُونَ (الملك \* 23)

التدريسية : احسن الله عملك يا محمد ، ولكن ماذا استنتجت من ذلك .

الطالب المفكر : معناه يادكتورة كل تقديم- يكون تفضيل .

التدريسية : جيد يا محمد ؟ وانت ماالذي تريده من ذلك؟

الطالب الباحث والمفكر : ما أردت قوله يا أستاذتي تذكرت في محاضرة عن التعلم النشط كتبتني لنا قاعدة .

التدريسية : وما هذه القاعدة يا محمد ؟

الطالب المفكر : قلت لنا يادكتورة أثناء شرحك أكتبوها وأفهموها ثم أحفظوها .

أسمع ..... أنسى

أرى.....أتذكر

أعمل ، أشارك.....أفهم

التدريسية : نعم يا محمد تذكرت ذلك وعساك فهمتها وحفظتها

الطالب المفكر : لكن هذه القاعدة في التعلم النشط تتعارض مع ماجاء في آيات القران الكريم حول مصادر المعرفة من تقديم السمع عن البصر.

التدريسية : أبدا يا محمد لم يتعارض التعلم النشط والذي هو تعلم قائم على الانشطة المختلفة يمارسها المتعلم وينتج منها مجموعة من السلوكيات المعتمدة على التفاعل والمشاركة الايجابية .

الطالب المفكر الباحث : ولكنك ذكرت لنا

اسمع - انسى .....أرى- اذكر ....اعمل - افهم ، وكلا البصر واللمس افضل من السمع

التدريسي : ابدا يا محمد ، كنت اقصد في المعنى

(حتى اسمع) بصورة متكاملة من محاضرة التدريسي عليّ ان ( اكتب ) ، ( اوثق ) ، ( اسجل ملاحظات ) معناه ( ارى ) ، وحتى ( افهم ) ما ( اسمع ) يحتاج ( ان اعلم ) و( اشارك ) لان معنى أرى ليس المقصود هنا (البصر) بل معناها (التدوين) وكتابة (الملاحظات) ، قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام : ما حفظ فر وما دون قر .

الطالب المفكر : اذن وضحت المعالم وازيلت الغيوم الداكنة في  
ذاكرتي وبصيرتي ، قاطعته دكتوراة لمياء بمزحة علمية لاتخلو من  
الطرائف

والان عرفت المقصود بالبصيرة او الاستبصار التي تعني (البصر)

الطالب المفكر والباحث : ابتسم الطالب ابتسامة جميلة بوجه  
استاذته وقال اطلاقاً دكتوراة لقد ملكتيني عبداً.

## الحوارية الثانية

**لا تعلم من غير تذكر ونسيان؟ ولا تذكر ونسيان بدون تعلم؟**

عملية التذكر هي 0 الفرد على استعادة ما كان قد تعلمه في وقت سابق .

والفرق بين التعلم والتذكر؟ ان عملية التعلم هي اكتساب، والاكتساب نقصد به مقدار ما يحصل عليه المتعلم من احد الموضوعات بعد الانتهاء من تعلمه مباشرة، ومن خلال ذلك نستنتج ان التذكر هو استرجاع، بينما التعلم هو اكتساب، اما النسيان فهو الفقدان التدريجي او السريع للسلوك الذي كان الفرد قد تعلمه .

### نعود الى القاعدة ( لا تعلم من غير تذكر ونسيان )

تشير هذه العبارة الى انه لا يحدث تعلم الذي هو تغير ثابت في السلوك من غير ان تكون هناك عملية تذكر، اي إعادة المعلومات واسترجاعها التي سبق خزنها في الذاكرة والتي جاءت عن طريق الممارسة والتكرار والتي هي وسيلة التعلم ، وبعبارة أخرى ان إعادة المعلومات المخزونة في الذاكرة هو الذي يحدث التعلم . اما علاقة ذلك بالنسيان فانه بالتأكيد لا يمكن



**تعلم خبرات جديدة و تخزينها في الذاكرة اذا كانت الذاكرة لا تستوعب خبرات جديدة** وهذا يحدث في الذاكرة العاملة (قصيرة المدى) ولذلك لا بد من طرح بعض المعلومات القديمة او نسيانها، والامر بالنسبة للذاكرة طويلة المدى، لان سرعان ما تدخل خبرات جديدة سوف تزيح المعلومات القديمة وتستقر محلها بفعل التراكم والتداخل القبلي وبعبارة اخرى انه عن طريق هذا النسيان يحدث التعلم ويمكن عكس المسألة: اي انه لا يحدث اعادة للمعلومات من غير تعلم، وكذلك بالنسبة للنسيان فانه لانسيان من غير تعلم، وربما هذا عندما نحاول نسيان الحوادث المؤلمة وغير السارة، فضلا عن ذلك طرح المعلومات القديمة بفعل التداخل أو ما يسمى الكف الرجعي سوف يؤدي تغيير في السلوك وهو التعلم.

**مثال:** ما المراحل التي نمر بها عند حفظ معلومه أو قصيدة شعر

**1- الاستقبال:** ويتمثل في تسلّم المنبهات الحسية المرتبطة بالقصيدة من خلال الحواس المختلفة .

- 2- **الترميز:** وهي عملية تحويل المدخلات الحسية الى اشكال اخرى من التمثيل المعرفي على نحو صوري او رمزي أو سمعي وعملية التشفير تحدث في الذاكرة العاملة.
- 3- **التخزين:** وهو عملية الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة. بأشكالها حيث يتم الاحتفاظ في الذاكرة الحسية بين (الثانية الواحدة) وهنا يتم الاحتفاظ بالمدخلات دون ان تجري عليها اي عملية، اما في الذاكرة العاملة يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترة اطول تتراوح (20-30 ثانية) حيث يتم تحويلها الى اشكال اخرى وارسالها الى الذاكرة الطويلة المدى ليتم خزنها، حيث يتم خزنها على نحو دائم بعد تنظيمها وتصنيفها لتخزن في ذاكرة الاحداث او الذاكرة الدلالية.

## الحوارية الثالثة

### فن تقديم محاضرة

في غرفة حوار سأل أحد التدريسيين عن الخطوات الرئيسة لخطة تقديم محاضرة مدتها (٦٠ دقيقة) .  
فكان جواب من يدير الحوار هذه الاسطر الدقيقة الوصف  
عزيزي التدريسي .....  
وانت تقوم بأداء محاضرة لطلاب الدراسة الاولية او الدراسات العليا  
(ماجستير – دكتوراه). هناك قواعد وخطوات تدريجية منطقية يجب  
الالتزام بها.

### اولا: المعلومات العامة:

الموضوع : اسم المقرر:  
وقت المحاضرة : مكان المحاضرة :  
المرحلة :

### ثانيا: اهداف الموضوع التعليمية:

سجل هنا على شكل نقاط ماذا تريد من طلبتك ان يتعلموا من عرض  
موضوع هذه المحاضرة بشكل عام .

### ثالثا: اهداف الموضوع السلوكية:

دون هنا ماذا تريد من طلبتك ان يتعلموا بشكل محدد من معلومات ومهارات واتجاهات من عرض موضوع المحاضرة .

#### **رابعاً: وسائل تحقيق اهداف الموضوع :**

اكتب هنا ما تحتاجه في قاعة المحاضرة من ادوات ووسائل وأجهزة لتحقيق الاهداف .

#### **خامساً: مقدمة الموضوع او التمهيد لها ( ٧ - ١٠ دقيقة)**

مقدمة تصلح لجميع الموضوعات وجميع مراحل الدراسة، الاستاذ يجتهد في اختيار المقدمة التي يراها مناسبة للتمهيد لتقديم موضوع المحاضرة والهدف إثارة الدافعية وجذب الانتباه .

#### **سادساً: عرض موضوع المحاضرة ( ٣٠ - ٣٥ دقيقة)**

يفضل ان يخصص نصف الوقت لمشاركات الطلبة ويقوم التدريسي بمايلي :

عرض المحاور الرئيسية لموضوع المحاضرة التي تسهم في تحقيق الاهداف السلوكية .

اشراك النسبة الأكبر من عدد المتعلمين بالمحاضرة .

استخدام مهارات التدريس الفعال والتي قد نسميها مهارات الصف كالتعزيز، تنويع المثيرات، التفاعل، مراعاة الفروق الفردية، الدافعية.

**سابعاً:** تقويم مدى استفادة الطلبة من خطوة عرض الموضوع ( ٥ - 10 دقيقة ) .

**ثامناً:** النشاطات المطلوب من الطلبة انجازها وتقديمها في اللقاء القادم ( ٣ - ٥ دقيقة ) .

**تاسعاً:** المصادر والمراجع المستخدمة في اعداد وتقديم هذه المحاضرة ( لا تقل عن ثلاثة مصادر ) .

**عاشراً:** ملاحظات الطلاب عن اعداد الخطة وتنفيذها وتكتب بعد الانتهاء من المحاضرة .

يمكن ان تكون هذه الخطوات لأعداد محاضرة معيارا لرئيس القسم عندما يريد تقويم زملائه او لعميد الكلية عندما يريد تقويم زملائه التدريسيين.

## الحوارية الرابعة

### اهمية طريقة التدريس لكل من المعلم والطالب والمنهج

لاشك ان طريقة التدريس هي احدى عناصر المنهج بمفهومه الواسع وبناء على ذلك يمكن اعتبار طريقة التدريس همزة وصل بين المعلم والطالب ،ولان طريقة التدريس اذا وجدت وانعدمت المادة الدراسية تعذر على المعلم ان يصل الى غايته، واذا كانت المادة الدراسية غنية والطريقة ضعيفة لم يتحقق الهدف المطلوب، وان حسن الطريقة لا يمكن ان يعوض ضعف المادة، وان غزارة المادة تصبح عديمة الفائدة اذا لم تصادف طريقة جديدة. وعليه فان اهمية طريقة التدريس تتجلى من كونها اساسية لكل من المعلم والطالب والمنهج.

فبالنسبة للمعلم نجد ان الطريقة تساعد على تحقيق اهداف الدرس محرزا عن طريقها اقتصادا في الجهد والوقت.

اما بالنسبة للطالب: فان اهميتها تتحقق من خلال متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح، كما انها توفر فرص الانتقال المنظم من فقرة الى فقرة اخرى ومن موضوع الى اخر بوضوح لاسيما بعد تعرف الطالب على اسلوب المعلم.

الطريقة واشكالها المنهج .....  
اما أهمية الطريقة للمادة الدراسية: فان الهدف الاساس من  
التعليم هو توصيل المادة الدراسية الى الطلاب واحراز تعلم جديد او  
تطوير مهارة، وكلما كانت الطريقة التدريسية ملائمة من حيث  
التوقيت والمستوى واسلوب المعلم كانت عملية الاستيعاب اعمق وأكثر  
اثراً.

## الحوارية الخامسة

### هل هناك تعريف واضح ومحدد لمفهوم عملية التعلم؟

قرر أحد الطلبة أن يسافر الى محافظة ميسان قاصدا للقاء  
بالدكتور حسين فرحان , وعندما التقاه القى عليه سؤاله لماذا من  
الصعب أيجاد تعريف واضح ومحدد لمفهوم لعملية التعلم Learning  
definition

ويرجع السبب في ذلك الى عدم إمكانية ملاحظة هذه العملية على  
نحو مباشر، فهي لا تشكل شيئا ماديا يمكن ملاحظته وقياسه  
مباشرة، بل عملية داخلية اي داخل عقل المتعلم .

**فهذا التعريف السلوكي** يؤكد على دور العوامل البيئية في هذه العملية  
وتعتبر السلوك الخارجي القابل للملاحظة والقياس على انه وحدة  
الدراسة العلمية لسائر العمليات النفسية والتربوية مع تركيزها  
على (نواتج عملية التعلم ) والتي تختلف في تعبيرها وتفسيرها عن  
**النظريات البنائية** التي تؤكد دور العمليات العقلية النشطة في تفسيرها  
لعملية التعلم كالانتباه والادراك والتوقع والتفكير واتخاذ القرار اي  
انها تعني بعملية التعلم ذاتها وليس في نتائجها.



فالتعلم مفهوم افتراضي يشير الى عملية حيوية تحدث لدى الكائن البشري وتتمثل في التغيير في الأنماط السلوكية ويستدل عليها من خلال السلوك الخارجي القابل للملاحظة والقياس لكن هذا التعريف لا يعد شامل بل يعود الى النظرية السلوكية.

في حين يمكن النظر الى التعلم على انه **عملية ديناميكية** تتجلى في جملة من التغييرات المستمرة والمتراكمة في الحصيلة المعرفية ( الخبرات ) بحيث يهدف الى تحقيق التوازن بين الفرد وبيئته ، وتأخذ هذه العملية عدة أشكال تتمثل في اكتساب خبرات جديده او تغيير في بعض الخبرات وتعديلها وتخلي عن بعض الأنماط السلوكية والاستعاضة عنها بأنماط سلوكيه أخرى وتحدث هذه العملية من جراء تفاعل الفرد مع الموقف الكلي بفعل الخبرات السابقة وربطها بالتعلم الجديد او الموقف الجديد كما في النظريات البنائية.

**عرف كرونباخ** التعلم بدلالة السلوك الخارجي **(النظرية السلوكية)** ، على انه تغيير شبه ثابت في السلوك نتيجة التكرار .

اما **(كلوز ماير)** فينظر اليه على انه التغيير في السلوك نتيجة لشكل او اشكال الخبرة ويعرفه كلين على انه التغيير شبه دائم في السلوك من خلال النشاط او التدريب .

أما ( **بياجه** ) عرف التعلم عبارته عن تغيير في الخبرة في المراحل العمرية للنضج الموجودة لدى الفرد.

ويعرف ( **جانينيه** ) التعلم على أنه التغيير في قابليات الأفراد التي تمكنهم من القيام بأداء معين أما **بيجي** فيعرفه على أنه التغيير في التبصر والسلوك والأداء والدافعية أو مجموعتهما .

نستنتج من هذه التعريفات :

أن التعلم : هو العملية الحيوية الديناميكية التي يتجلى في جميع التغييرات الثابتة نسبياً في الأنماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادة والاجتماعية.

لكن يصعب إيجاد تعريف محدد لمفهوم التعلم بسبب لأن العملية داخلية (في كامن الفرد) غير مرئية فضلاً عن ذلك التطورات الحاصلة والمستمرة في نتائج البحوث تجعل أن عملية التعلم لا تكاد تكون مفهوم مطلق بل نسبي يتماشى مع التطورات الحاصلة والمستمرة في العملية التعليمية.

## الحوارية السادسة

### التعزيز السلبي

روان طالبة في الصف الثاني متوسط أو ما يسمى في بعض الدول ( الصف الثامن ) كانت باستمرار تقدم واجباتها المنزلية في صورة غير جيدة وغير متقنة ، وفي كل مرة كانت مدرستها تؤنبها وتشكو من رداءة عملها فتسمعها عبارات مثل (حلك للواجب مستواه متدني ) (مستواك ينحدر يوما بعد آخر ) (جميع الطالبات أفضل منك ) وكل عبارة تطلقها المدرسة يزداد شعور روان بالخيبة وأصبحت تكره الكتاب والواجبات والبيئة الصفية وحتى المدرسة وأستمر الحال حتى أنتهى نصف العام الدراسي وكان تحصيل روان بهذا درس درجة متدنية .

وفي بداية النصف الثاني من السنة الدراسية وصل الى المدرسة أمر أداري بضرورة التحاق المدرسة في درورة تطويرية للمدرسين وكان أحد الموضوعات هو ( ماذا تعرف عن التعزيز السلبي ) وكيف تجعل الطالب يسلك سلوكا إيجابيا .

فكرت المدرسة بالموضوع الذي طرح وقررت أن تغير طريقة تعاملها مع الطالبات اللاتي يقدمن أجابات بمستوى متدني ، وأستذكرت روان ومستواها وقالت في المستقبل وحين أعود

لطالباتي سأستبدل عباراتي ، لقد قررت المعلمة ان لاتؤنب روان ،  
وعندما قدمت واجبا مدرسيا حول موضوع معين وكالعادة غير  
متقن، اخذت المعلمة الواجب وابتسمت بوجه روان، هنا ترتب  
مايلي (استبعاد) ..... مثير غير سار ، حين رأت روان أبتسامة  
مدرستها ترتب ذلك تحسن اداء روان بشكل ملحوظ ، وتكرر ذلك  
في الواجب الثاني (استبعاد) ..... مثير غير سار من قبل المعلمة  
، شعرت روان بأنها ليست أدنى مستوى بين طالبات صفها  
واصبحت تنافس زميلاتها في المعرفة الاجرائية او المعرفة الشرطية  
اوفي السبر المتتالية .

نستنتج مما سبق ان ما حدث هو تعزيز سلبي ، فبعد استبعاد  
مثير غير سار بعد سلوك معين ترتب على ذلك حدوث سلوك  
ايجابي .

ونقصد بذلك ان سلوك الطالب المرغوب فيه يجب ان يعزز اما  
**برفع مثير مؤذي من الطالب ( تعزيز سلبي ) او اضافة مثير ايجابي (**  
**احسنت ياولدي، انت طالب مجد، ممتاز) .**

ان النقطة الجوهرية التي جاء بها( سكر ) هي تعديل السلوك او  
تشكيله ، ونقول ان اكتساب سلوك معين مرهون بالتعلم شريطة أن

يثاب اويكافا هذا السلوك، بحيث ينظر الى التعزيز باعتباره واقعه  
تزيد من احتمال حدوث سلوك معين او تكراره.

اما السلوك الايجابي يقوم على العطاء فاذا كانت معنوي  
(احسنت) او (انت طالب ذكي) او (مادي) مثل تقديم ( جائزة،  
هدية ) أو منح ( درجة ) .

لكن هناك معلومة أو ملاحظة لابد من ان نشير اليها وهي :

اذا تكرر التعزيز اكثر من اللازم اصبح مضر بالعملية التعليمية،  
لذلك نقول افضل المعززات التعزيز المنقطع او الفتري يقوم على  
اساس الفترات الزمنية او على بنية تكرار السلوك الجيد، وكلاهما  
تعلم.

## الحوارية السابعة

### كيف تصوغ مشكلة البحث في الماجستير او الدكتوراه؟

هذا السؤال الاجرائي يأخذنا الى حوارية في البحث العلمي

لاشك ان معرفة اسباب الضعف في طريقة تدريسية هو السبيل  
لاقتراح الحلول لها.

فعندما نقول مثلاً : إن الطالب لا يقرأ .... وهذا سبب رئيس في  
ضعف قابليته التعبيرية ، فإن الحل سيكون بالقراءة ، والقراءة هنا  
بلا رحمة بلغة ماركيز، فما اعني هنا ان السبب هو الذي يقترح  
الحلول دون ان نكلف انفسنا عناءً او تفكيراً زائدين ....

اما اختصاصنا في التربية البدنية ، نكتب مشكلتنا بما يلي :

هناك ثلاث دوائر متفاوتة بالحجم ، فالدائرة الكبيرة نكتب منها  
ثيمة من عدة اسطر حول الظاهرة بصورة عالمية تكون بوابة لمدخل  
المشكلة ، نشق منها دائرة متوسطة الحجم لنتحدث عن الظاهرة  
(المشكلة) بواقعها القطري او المحلي ، ثم نشق من الدائرة الثانية  
المحلية دائرتنا الخاصة لنتحدث عن مشكلة الباحث .... فلو

كان العنوان (تأثير منهج تعليمي وفقاً لأسلوب حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لدى الطلاب ) .

تبدأ هنا كباحث بإظهار مشكلتك بعد الدائرتين العالمية والقطرية تقول... : لازال بعض مدرسي التربية الرياضية يستخدمون العرض التوضيحي من خلال الاسلوب الالقاائي الذي يقوم على السرد والحفظ والاستظهار، فمدرس التربية الرياضية اذا لم يجتهد ويغنِ الدرس توسعاً واثراءً، سيكون لا فائدة منه في عمليتي التعليم والتعلم، وهذا السبب الرئيس، هنا سوف نبحث عن الحل وكالاتي :

ارتأى الباحث باستخدام اسلوب حل المشكلات وهو اسلوب يندرج تحت مسمى التعلم النشط حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية واساسها من خلال تحويل هدف الدرس الى مشكلة معينة تستدعي اكتشافها في الدرجة الأولى ومن ثم فهمها وتحليلها وايجاد الحل المناسب لها. (هنا وجدنا الحل ) ، نحتاج الى الصياغة صاغ الباحث : وهنا تعني الصياغة اخي الباحث تحديد المشكلة بجملة خبرية او استفهامية. فتقول صاغ الباحث مشكلته وحددها بالسؤال الاتي :

( ما تأثير المنهج التعليمي وفقا لأسلوب حل المشكلات في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي 2019 - 2020 ) ؟



## الحوارية الثامنة

### اضواء على صياغة الهدف السلوكي

هناك معايير للصياغة الهدافية :

ان يصف الهداف نشاط المتعلم، لانشاط المعلم

**مثال:** ان يعدد الطالب الاخطاء الفنية في كرة السلة.

فالمقصود بهذه العبارة الهدافية هو الطالب ..... اما اذا قلنا:

تدريس الطالب على استخدام المهارات الاساسية بكرة القدم،

فالمقصود بهذا الهداف هو المعلم او المدرس.

ان تتضمن عبارة الهداف فعلا مضارعا سلوكيا قابل للقياس

والملاحظة .

**مثال:** ان يقارن الطالب بين التمارين البدنية والايغاز ان كلمة

(يقارن) فعل مضارع سلوكي قابل للقياس والملاحظة.

اما اذا قلنا في الصياغة الهدافية ( يفهم ).

**مثال :** ان يفهم التلميذ المعادلات الكيميائية، فالفعل (يفهم) غير قابل للقياس والملاحظ لانها كلمة شمولية وتعطي معنى بعيد وكذلك الافعال يجب ان تبتعد عنهن ( يدرك، يعرف، يعتقد ) .

ان يكون الهدف بسيطاً غير مركب لأكثر من فعلاً مضارعاً.

**مثال:** ان يعدد ويؤدي الطالب الاخطاء الفنية لكرة السلة(عبارة خاطئة) .

ان يصف الهدف السلوكي نتائج العملية التعليمية بدل من نشاطها.

**مثال:** ان يقذف الطالب الثقل لمسافة ٢ م.

**مثال:** تعليم الطالب رسم ملعب الكرة الطائرة، فان هذه الصياغة تركز على طبيعة العملية التعليمية وليست على نتائجها

ان تكون الاهداف واقعية وملائمة للزمن المتاح للتدريس ولقدرات وخصائص الطلاب وامكانيات المدرسة، فمثلا ليس من المعقول ان تأخذ في دراستك البحثية استراتيجيات تفكير من التعلم النشط وانت محدد اهداف مسبقه نسبتها بين(٨٠٪ - ٩٠٪) فهذا يحسب عليك واخلال في الامانة العلمية ومنقصة لرسالتك واطروحتك.

ان تتضمن عبارة الهدف الظروف التي يظهرها المتعلم في سلوكه.

**مثال :** ان يبرهن الطالب من خلال نشاطه في الوحدة التعليمية ان

المهارات التفكيرية تساعده في الاكتشاف

ان تحتوي عبارة الهدف على معايير الحد الأدنى للأداء

**مثال:** ان يضع الطالب ٥ كرات في السلة من ٧ رميات.

ان يذكر الطالب اربع اختلافات بين النظرية البنائية والنظرية

السلوكية. أن يعدو الطالب مسافة ال ١٠٠م في ١٤ ثانية. وهنا

نلاحظ ان الحد الأدنى للأداء في المثال الاول(٥)اهداف في كرة السلة.

وفي المثال الثاني: (اربع اختلافات) وفي المثال الثالث (١٤) ثانية ان

يتم تنويع الاهداف بحيث تشمل جوانب النمو المتكامل لدى المتعلم.

**مثال :** اهداف معرفية( حقائق، مفاهيم، قوانين ، نظريات )

واهداف حركية( مهارات يدوية، كتابية، لفظية )

واهداف وجدانية( قيم، اتجاهات ميول ) .

## الحوارية التاسعة

### حوارية بين تلميذ ومعلمه حول المنهج الدراسي

على شواطئ شط العرب رست مراكبنا، سار بنا القبطان حمدان تحت زرقاة السماء الصافية والنسمات الغافية تهب علينا مثل العافية.

تقدم احمد حول معلمه بمجموعة من الاسئلة منها:

**احمد:** هل نستطيع ان نسمي الملزمة او الكتاب بالمنهج؟

**المعلم:** اطلاقاً.

**احمد:** لكنها يا استاذ شاملة لمكون المقرر الدراسي؟

**المعلم:** وان كان فيها المحتوى المعرفي فهي تفتقد لعناصر المنهج.

**احمد:** وما عناصر المنهج؟

**المعلم:** اهداف، محتوى، اساليب، أنشطة، وسائط، تقويم.

**احمد:** معناه يا استاذ المنهج الدراسي هدف؟

**المعلم:** بني احمد المنهج ليس بهدف بل هو وسيلة لغاية وهو

تحقيق هدف، وبما ان الاهداف لا تعرف الثبات بحكم صلتها

الطريقة واشكالية المنهج .....  
 بمتغيرات الحياة وما تظهره نتائج البحوث والدراسات تخالف بعض  
 النظريات السائدة، فالمنهج دوما في حالة تغير وتطور.

**احمد:** هل هناك امور او عمليات يمر بها المنهج ولا يوجد في الكتاب  
 لمؤلف او في الملزمة؟

**المعلم:** هناك عمليات كالتحليل والتصميم والتنفيذ والتقييم والتطوير.

**احمد:** من اين يبدأ المنهج ولا تبتدي بها الملزمة؟

**المعلم:** يبدأ المنهج بالتحليل .

**احمد:** وما التحليل؟

**المعلم:** رؤية شاملة عن دراسة احتياجات المتعلمين ،كمثال: ماذا  
 يجب ان يعرف الطلاب، ماذا يتعلموا، ما خصائصهم، حاجاتهم  
 الضرورية ، اي نقوم بعملية جدوى حول الطلاب.

**احمد:** هل هذه الحاجات ضرورية لواضع المنهاج؟

**المعلم:** هذه الحاجات بما فيها من خصائص وعادات ومتطلبات وما  
 يعيشون في مجتمع اسلامي، ام علماني ام راديكالي ام ديمقراطي  
 نحولها الى اهداف تكون مدخلا للمنهاج.

**احمد:** وكيف نعملها في انموذج هذه الاهداف

**المعلم:** يا ولدي احمد في (مثالنا) تقدير احتياجات الطلاب صياغة اهداف اختيار الانشطة والخبرات ثم نختار المحتوى .  
**احمد:** ولماذا المحتوى ياتي بعد الخبرات والانشطة؟

**المعلم:** لان المحتوى يعد تابعا لأنشطة التعلم .

**احمد:** ماذا تمثل هنا الاهداف للمنهج

**المعلم:** تمثل مدخلا للمنهج .

**احمد:** هل المنهج عملي ام نظري يا استاذ؟

**المعلم:** تجمع قواه بعد ما لفتح وجهه بقايا من رذاذ شط العرب وارتشف على وجهه الضاحك حمد الله على خيرات العراق بماؤه وطبيعته وقال:

**المعلم:** ولدي احمد المنهج نظري وعملي، فالنظري يسمى بوثيقة المنهج: وهي الخطة المكتوبة او الاطار النظري وفيها نظريات التعلم ومبادئها والتي يعتمد عليها واضعي المناهج، اما الجزء التطبيقي من المنهج يسمى (الانموذج التصميمي) وفيها يضع انشطته المهارية في الوحدات التعليمية باستخدام الوسائط والانظمة والوسائل.

**احمد:** وماهو التصميم؟

**المعلم:** خبراء المناهج كل منهما له رأيه وفلسفته حسب النظرية التي ينتمي اليها، منهم من يرى التصميم: عملية تخطيط تسبق التنفيذ، وهناك من يرى ان عملية التصميم المنهج: هو هندسة الشي وفق معايير.

**احمد:** وانت ماذا ترى يا استاذ حول التصميم التعليمي؟

**المعلم:** بوجهة نظري العادية المتذلة لله البسيطة ارى ان التصميم: هو الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في الوحدات التعليمية المقدمة للطلاب بعد الاستعانة بوثيقة المنهج بما فيها من استراتيجيات ونظم ونظريات تعلم، فهو الجانب العملي في القسم الرئيسي.

**أحمد:** لكن محتوى الملزمة يعطيني الجاهز والذي يأتي في الامتحان؟

**المعلم:** تكون قد اصبت في ماتراه بالملزمة لكنها غير مفصلة لك ولا فيها معايير المحتوى ولافيها التنظيم والاتساق والتتابع.

**احمد:** استاذ ما هو المحتوى وماهي مجالاته ؟

**المعلم:** المحتوى مجموعة من الخبرات والانشطة المنتقاة لتحقيق النمو الشامل المتزن لك يابني بدنيا وحركيا وعقليا وانفعاليا تتكامل مع المادة الدراسية فتحدث تغيرات في السلوك.

**احمد:** ما وظيفة المحتوى لنا؟

**المعلم:** له ثلاث وظائف لك يا ولدي احمد، الوظيفة الاولى النفسية، النمو النفسي المتوازن في سبيل تكامل الشخصية والوظيفة الثانية اذا كنت في التربية الرياضية الفسيولوجية تقوية اجهزة الجسم المختلفة للقيام في خطة الدرس على الاكمل والافضل، والوظيفة الاخيرة، الاجتماعية، تنمية العلاقات الانسانية بينكم يا احمد على اختلاف ميولكم ومشاعركم واتجاهاتكم نضع لكم مجاميع تعاونية لتتعارفوا اكثر ان اكرمكم عند الله اتقاكم، من خلال مجاميع الاقران والتعلم الجمعي.

**احمد:** ما الذي ينظم لنا المحتوى؟

**المعلم:** فالتدريسي الكفوء هو الذي يعلم كيف ينظم خبرات المنهج في المراحل الدراسية بحيث يقدم لكم خبرات مدروسة ومخططة فبدون تنظيم المحتوى تصبح الخبرات عشوائية غير مترابطة وليس لها طريق يوصلنا الى الاهداف المرسومة.



**احمد:** وانت يا استاذ كيف تنظم خبراتنا

**المعلم:** من خلال التنظيم المنطقي والسايكولوجي.

**احمد:** ممكن توضح لي يا استاذ أكثر؟

**المعلم:** فالتنظيم المنطقي يعني أننا ننظم الانشطة والمادة الدراسية من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن المعلوم الى الرموز والتجرد، في خطوات متسلسلة منطقية.

واما التنظيم السايكولوجي: اقوم بتنظيم الخبرات والانشطة وفق ميولكم واتجاهاتكم وقدراتكم، فالغرض منه: هو اشباع الميول وحاجات المتعلم وبذلك سوف تحبون المدرسة وبيئتها والتطلع الى العلم.

**احمد:** معناه ان المنهج هو المحور؟

**المعلم:** اطلاقا، بني أحمد أنت وزملائك المحور، والمنهج يدور حولكم ولستم بدائرين حوله، فهو كمثل دولاب الهوى يفر ببيكم وانتم سعداء به مرحين فرحين..

**احمد:** هل للمحتوى معايير قد لانجدها في الملزمة او كتاب المؤلف؟

**المعلم:** بالتأكيد يا ولدي فهناك ( التسلسل والاستمرار ) ويتطلب التعمق والشمول في المادة الدراسية ولا يتطلب التكرار والاجترار.

كذلك يا احمد هناك معيار ( الترابط والتكامل ) فعند تأليف الكتاب او المنهج المقرر يجب ان يكون نظام المحتوى من الخبرات متكامل وهو الربط بين جميع مجالات التعليم والتعلم. فضلا عن ذلك هناك مبدا ( التتابع ) ان تكون الخبرة الحالية مبنية على اساس الخبرات السابقة واساسا للخبرات اللاحقة. كذلك هناك معيار ( وضوح المفاهيم ) اي تكون المفاهيم لمؤلف الكتاب او واضعي المنهج التي يبني عليها تنظيم الخبرات واضحة المعاني بما يقصد به المؤلف او ما يرمي اليه حتى يوصلنا الى مرماه. وهناك معيار اخير هو ( مبدا الاتزان ) بمعنى تنظيم المواضيع والخبرات والمصادر والانشطة في اطار من الاتزان بين فاعلية المتعلم مع ذاته ومع جماعته. وعند الانتهاء من المنهج، او الكتاب الذي يمثل وسيلة من وسائل المنهج او ما يسمى بوثيقة المنهج نأتي للتحقق من خلال (مصفوفة المدى والتتابع ) لنتحقق من تأليف الكتاب بصورة طبيعية فندقق

**1- حادثة المصادر**

**2- التدرج في الاسترسال**

**3-**التوازن بين الموضوعات المختارة

**4-**البساطة والوضوح

**5-**مدى ملائمته لمستوى المتعلمين.

وبعد التحاور والاجوبة على التساؤلات عاد بنا القبطان حمدان بعدما شد الصاري بيده وابحر بنا على سفحات التنومة بعدما قضينا شوطا بين الشواطي والشرع ، ارتشفنا قهوة بحمرة دلال المضاييف وعدنا الى الديار متزودين برذاذ الماء الذي بقى في وجوهنا اثرا لايزول.

## الحوارية العاشرة

قال الرسول محمد (ص) : أنما بعثت معلما

التعلم مرتبط بالحاجات الفسيولوجية والمكتسبة كالأمان والتعاون والتعزيز والمحبة والكلمة الطيبة وبالرغبة يسود التعلم ويتفاعلون معك ، لا تعلم بالإكراه والاجبار ، لذلك جملوا بيئتنا التعليمية واجعلوها مثل بيوت الطلاب (البيئة الأسرية) فيما أن التعلم والتعليم واجب على كل طفل أيضا نحن لنا واجبات كمدرسين ومشرفين تجاه تلامذتنا .

ويجب علينا ان نوفر لطلبتنا عناصر العملية التعليمية (المربي الجيد ، المنهج الدراسي ، البيئة الصفية) .

وأول تلك العناصر المربي (المعلم) والذي وصف الرسول الكريم (ص) نفسه بالمعلم فقال: (انما بعثت معلماً) ويحتاج التدريسيين الى الانضمام في دورات تدريبية لصقل مهنتهم ، ونضيف لذلك ان يكون المعلم نهماً في القراءة ، وكذلك القراءة لا تكفي يجب ان يكون المعلم فناناً في توصيل المادة الدراسية لطلبتة .

بعد ذلك نوفر لهم المناهج المناسبة لمستوياتهم وقدراتهم ونتدرج بها في الاتجاه العمودي للمرحلة الدراسية والافقي ضمن المقرر الدراسي

من اجل اكسابهم الخبرات حتى يستطيعوا ان يسترجعوا تلك الخبرات في الحياة العامة.

اما العنصر الاخر توفير بيئة مدرسيه امنه ونقصد بها هي تلك العوامل المادية والاجتماعية او هي المكان الذي يتواجد في المعلم والتلاميذ ليحصل التفاعل معززه بشقين : المادي وهي توفير الأجهزة ووسائل المياه الصالحة للشرب والساحات الأثاث والتجهيزات والمختبرات والشق الاخر الاجتماعي وهي مدى المنظومة الفكرية التي يحملها المعلم ومن خلاله يتأثر به التلاميذ ويحصل تغيير في سلوكهم وأعني بالسلوك المعرفي والمهاري والوجداني .

كي يصبح للمؤسسة التعليمية قيمة تربوية تشجع الطلبة على الإقبال عليها والاستمرار فيها، ويمارسوا الأنشطة التي تتطلبها، ولذا فان تنوع الأهداف ونواتج العملية التعليمية يجب ان تلبى تنوع حاجات الفرد الذي أضحى يعيش في مجتمع يحتاج الكثير من المعارف لدى أفراده أضافة للخبرات الذهنية والجسمية والانفعالية والاجتماعية لذا لابد من التركيز على صياغة النواتج التعليمية .

## الحوارية الحادية عشر

### التحرر من جلاباب بلوم

زارعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (طلبة الدراسات العليا) في احدى الكليات في الشرق المتوسط للتعرف على مستوى الفهم لديهم وما يمتلكون من معارف وعمليات عقلية، جلس امامهم وابتسامته المعهودة في وجهه لاضفاء عامل الدافعية لديهم وجعلهم في حالة من التهيؤ قوامها التلقي والقبول، طلب من احد الطلبة ان يعرف مصطلح التعلم ؟

اجاب احد الطلبة وبدون تردد ان التعلم : ( تغير في سلوك المتعلم، ثابت نسبيا، ينتج عن النشاط الذاتي الذي يقوم به المتعلم، نتيجة لحاجته اليه ) وهو عملية مستمرة من المهد الى اللحد، تدريبية، تراكمية، مقصود وغير مقصود، والتعلم الجيد يتطلب درجة من النضج الجسمي والاستعداد النفسي والدافعية والتدريب(خبرة او مهارة او اتجاه او ميل من قبل المتعلم ) وغالبا ما يتبع التعلم تعزيزات تعمل على تشجيع المتعلم على تكرار تعلمه او عدم تعلمه(وكلاهما) تعلم، وللتعلم انماط (معرفي ومهاري وقيم واتجاهات ) ، ونظريات تختلف في تفسيره تسمى نظريات

تعلم. اثنى عميد كلية التربية البدنية على احد الطلبة بمعززات معنوية. سأل العميد بأسئلة سابرة عن التعلم :

- 1- التعلم تغيير في السلوك، ما السلوك؟
- 2- لماذا التعلم ثابت نسبيا؟
- 3- ما الذي يقوم بالنشاط؟
- 4- لماذا نقول التعلم قابل للتعديل والتغيير؟
- 5- هل يعد تعلما رغم انه تغيير في السلوك الذي ينتج عن ظروف عارضة كالتعب او المخدرات او الادوية.
- 6- ما الوظيفة المهمة التي يؤديها التعلم؟
- 7- يتضمن التعلم التذكر والنسيان لا تعلم من غير تذكر ونسيان ولا تذكر ونسيان من غير تعلم، وضح ذلك؟
- 8- التغيير الذي يحدث في سلوكنا نتيجة التعلم هو( نسبي ) ام (مطلق) ؟
- 9- لاتعلم من غير تدريب او استعداد او نضج ماذا تسمى هذه المتغيرات؟
- 10- التعلم عملية تراكمية وتدرجية مستمرة وضح ذلك؟
- 11- التعلم مقصود وغير مقصود؟

12- هل التدريس يؤدي الى تعلم، ام التعلم يؤدي الى تدريس؟

13- هل التعلم عملية مخططة ام غير مخططة؟

اكتفى العميد بهذه الأسئلة وقال :

حسب بيداغوجيا الكفايات التعليمية، لا يمكن للتدريسي ان يعد

محاضرة مشوقة اذا اكتفى بقراءة كتاب واحد في مجال اختصاصه.

واعلموا انكم سرعان ما تكتشفوه، فالفرق واضح بين تدريسي حقيقي

يشد الانتباه ويثير فيهم الرغبة ويعصف بأذهانهم ويدفع بعقولهم الى

اعادة تعريف التعلم في البحث والاستقراء ، وبين محاضر يردد

كالبيغاء ما على السأم والملل فسرعان ما يعده طلبته حلقة.



## الحوارية الثانية عشرة

### مشاكسات تربوية

سؤالنا هل التدريس مهنة ام معرفة ام فن ام علم ام استعداد هناك من يرى ان التدريس بمثابة العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات من ذهن المعلم الى عقول المتعلمين.....

وهذا بطبيعة الحال محال او خطأ ، لانه يجعل من المعلم المصدر الرئيسي للمعرفة ، بينما يحد من نشاط المتعلم ويجعله غير ايجابي كأنه وعاء تصب فيه المعارف ، وهناك من يرى التدريس مهنة ، باعتبار اي شخص يملك قدرا من المعرفة اصبح مهنيا ، وهناك من يراه فنا والبعض يراه علما والآخر يراه استعدادا فطريا. ونحن نرى: لا يمكن القول ان معلما قام بعملية تدريس ناجحة اذا لم يتحقق من خلالها شيئا ، اي مالم يحدث هذا التدريس الأثر المطلوب لدى التلاميذ ، وهذا يعني ان التدريس يولد عملية تعلم ، بينما نجد الوليد (التعلم) لا يتوقف حدوثه احيانا على التدريس ، لأننا يمكن ان نتعلم الكثير خلال حياتنا اليومية والبيئة التي تحيط بنا دون ان يكون هناك معلم وهذا التعلم يختلف عما يحدث في المدرسة ويسمى بالتعلم غير مقصود او غير الرسمي ، لكن نعود ونذكر ان التدريس

عملية انسانية ذات تفاعل اجتماعي تتم بين طرفين او اكثر وفقا  
لنظرية الاتصال لابد من وجود (مرسل) معلم يرسل رسالة بطريقة  
معينة وان تصل هذه الرسالة ( المادة الدراسية) لمن يستقبلها ( المتعلم)  
، فيكتسبها من خلال عملية التحصيل فيحدث الفهم ونصل الى  
غايتنا المنشودة.

## الحوارية الثالثة عشرة

### شروط عملية التعلم والعوامل المؤثرة فيه

لا شك ان التعلم يزداد ويتعطل تحت وجود بعض الشروط او الظروف ، وأنه يجب التخطيط بدقة لتوفير بعض الشروط ومنها :

#### 1- تنظيم مادة التعلم وعرضها :

نقصد هنا بالتنظيم : اعداد مادة التعلم بصورة تجعل المتعلم ( تلميذ او طالب) قادرا على ادراك العلاقات بين عنصر واخر في موقف التعلم ، وهو يعني تهيئة الفرصة للمتعلم وهو يتقدم من وحدة تعليمية او موقف تعليمي الى اخر بصورة متدرجة في السهولة والصعوبة .

#### 2- تقديم أو عرض المادة الدراسية :

نقول التنظيم بحد ذاته لا يكون فعالا دون الاخذ بنظر الاعتبار الاسلوب الذي تعرض به المادة الدراسية ، وهذا يعني ان المادة الدراسية تعتمد على نمط التقديم بما فيها طول الجمل ، ونوع الكلمات المستخدمة ، وطول الفقرات ، كما انها تعتمد على استعمال الوسائل السمعية والبصرية .

### 3- الانشطة والقابليات:

كل نشاط يقدمه المدرس ينبغي ان يستخدم مع نوع القدرات التي نريد تنميتها في البداية ينبغي تحديد انواع القدرات التي نريد تحقيقها، ثم نختار النشاط التي تسهم في تنمية هذه القدرات.

### 4- المناخ الانفعالي والاجتماعي للتعلم:

ان للمناخ الاجتماعي اثرا في تعلم الطالب وتحصيله لمدرسي كما له اثر على نمو شخصيته بصورة سليمة. ويتأثر هذا الجو بطبيعة العلاقة بين المدرس والطالب، فالمناخ الانفعالي تارة اجتماعي يتمثل بطبيعة المدرس وتارة مادي من خلالها يتفاعل الطالب مع المثيرات والمواقف المادية، اي ان المناخ الانفعالي يكون بيئي ذو شقين اجتماعي ومادي.

### 5- التعزيز:

هو الاثابة والمدح لاستجابة المتعلم الصحيحة وتثبيتها، ولكن بعض من التعزيزات تكون مضره يجب ان ينتبه اليها المدرس ،منها اذا اخبرت الطالب انه سوف يقدم كلمة في مراسيم رفع العلم، بينما الطالب لديه ضعف في القابليات التعبيرية فيكون التعزيز مضر ، ونحن نستخدم التعزيز المتقطع والتعزيز الفوري المصحوب بالتغذية

الراجعة، مع ملاحظة ليس كل مواقف التعلم تعزز، الا ان بعض الدراسات ترى التعلم يضعف عند انقاص عدد مرات التعزيز ثم ينطفئ في النهاية ، مع ملاحظة ان استخدام التعزيز يتطلب من المعلم ان يعرف طبيعة التلميذ الذي يتعامل معه من حيث مستواه العقلي وصفاته الشخصية وبدون ذلك يفشل المدرس ويحصل على نتائج لا تسره، ونظرا لطبيعة شخصية معلم الشرق المتوسط يميل في الممارسات الفعلية للعقوبة اكثر من الاثابة، وقد يعود ذلك الى اننا عندما نقوم بتعليم شخص ما، نكون اكثر تحسسا لأخطائه، على اعتبار ان عمل الاشياء الصحيحة أمرعادي لا يستحق التعليق عليه، وعليه فسوف تنمو مشاعر سلبية عندما يكون التلميذ هدفا للتصحيح والانتقاد. والى شروط اخرى في عملية التعلم.

## الحوارية الرابعة عشرة

### مصطلحات تحتاج الى تبسيط

جلس المدرس مع طلابه حول منضدة مستديرة الشكل، وابتسامته تملأ جوانب المنضدة، وقال يا ابنائي اليوم نغير نمط المحاضرة فنجعلها حوارية بما فيها من جدليات وتجليات وغموض الى جوء مخملي تسير بنا السفينة الى شواطئها الامينة ننظر من خلالها الى الكروم في حقول البساتين المترامية على صوابيط الخشب وبساتين النخيل لنشم رائحة زكية تبعث بنا الى التأمل الافتتاحية .

يقول لا اله الا الله .... لان سمعنا من قال هذه الكلمة سوف يفلح.

**حسن** : استاذ ترادفت علينا مصطلحات مندمجة لانفرق بينها شكلت متاهاتنا وهي ( منهج، مقرر، وحدة تعليمية برنامج، انموذج استراتيجية، وبعض الاحيان طريقة وأسلوب) .

**المدرس**: ابتسم ابتسامة طويلة فهي مدخل الى التهيؤ، واقصد بالتهيؤ حالة الطلاب الانفعالية والذهنية قوامها التلقي والقبول بعد ان ساد الارتياح بينهم.

**المدرس:** احسنت يا احمد ، اما كلمة ( منهج ) بقول ( تايلر ) جميع الخبرات التي يحققها الطلاب بتوجيه مدرسيهم .

**علي :** استاذ وضح لنا التعريف فكثير من المدرسين يضعون التعريف بدون فهم .

**المدرس :** طول عمرك اصيل يا علي ، اعطيك مثال للمنهج ، فانت الان في السادس التطبيقي هل شاهدت مدير مدرستك وهو يأخذكم بزيارات معايشة مع باقي المدارس ، كذلك يقوم المدرس بجلب اسئلة البكلوريا ويوضحها ويفسرهما لكم ، فضلا عن الكتاب المدرسي ، والامتحانات التي يجريها المدرس ، كل هذا نسميه منهج ، فالمنهج هنا منهج الخبرات الصفية واللاصفية .

**حيدرا :** استاذ هل الكتاب المدرسي منهج؟

**المدرس :** الكتاب المدرسي احد وسائل المنهج ، واذا ترادف مع الملازم اصبح مقراً

**المدرس :** اما المقرر جزء من المنهج يأخذ منه المواد التعليمية .

**المدرس :** الوحدة التعليمية، نسميها بالمصطلح (unit) وهي جزء من المقرر الدراسي تخص موضوع دراسي .

**الاستاذ:** اما البرنامج التعليمي يا احبتي فهو تنظيم بنائي للأنشطة التعليمية .

**حسان :** استاذ ممكن تبسط لي المعني ما المقصود تنظيم بنائي؟

**الاستاذ:** احسنتم يازكريا، نقصد بذلك ان البرنامج التعليمي يحتوي على جانبين، جانب علاجي وجانب اثرائي .

**رضا:** الجانب العلاجي لمن؟ والاثرائي لمن؟

**الاستاذ:** بورك فيك رضا على هذا السؤال فالله راضي عنك وانا راضي عنك يارضا، **الاثرائي** للطلاب الذين يمتلكون مهارات تحصيلية جيدة جدا، **والعلاجي** للطلاب الضعفاء، باعتبار تعليمنا يقوم على السرعة الذاتية للمتعلمين، فالذكي لا ينتظر الضعيف، والضعيف يقوم بالتركرار حتى يتعلم مع قانون الاثر لثورندايك والمعززات لسكنر حتى يتعلم ويلحق بالآخرين.



### اما الانموذج والاستراتيجية:

نقول الانموذج : هو مخطط مرئي يبني على وفق نظرية من نظريات التعلم يضم عدة استراتيجيات يتكامل على وفق الجانب النظري والتطبيقي.

والجمع : نَمَازِجُ ، اُنْمُوذَجَاتُ . والنموذج، مثال يُقْتَدَى به، أو مثال يُعْمَل عليه الشيء ، ويعدّ رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم الأَنْمُوذَجَ الأَمثل للإنسان الكامل .

أن الاستخدام المتنوع لنماذج التعليم ضرورة يتطلبها تحقيق الأهداف المختلفة للدروس، ولكم بعض التربويين يحددون نموذج معين ويعتبرونه الأفضل في تحقيق التعلم الفاعل ذو المعنى. فتؤكد بعض الاتجاهات التربوية على استخدام النموذج الاكتشافي ويعتبرونه الأكثر فاعلية في التدريس ، معتمدين في ذلك على نظرية الجشتالت والتي توضح بأن ما يكتشفه التلميذ بنفسه أو يتعلمه بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر من الذي يعلم له.

وقد بين ذلك العالم الألماني المعروف فروبل (Froebel) مؤسس رياض الأطفال بقوله " لأن يجد الطفل بنفسه ومجهوده ربع

الإجابة خير وأكثر قيمة عنده وأهمية من أن يستمع نصف هذه الإجابة ويفهم نصفها الآخر مصاغة بلسان غيره " .

والاستراتيجية في أبسط تعريفها يا ابنائي هي التحركات التي يقوم بها المعلم او الباحث في الوحدات التعليمية، ونقصد بالتحركات نراه يستخدم مرة نموذج الاداء العرض التوضيحي وتارة يستخدم طريقة المناقشة، واخرى يستخدم العصف الذهني، ثم ينتقل للوسائط التعليمية، والانشطة الذهنية وهكذا الى ان يصل للهدف انتهت محاضرتنا لهذا اليوم، والى متغيرات اخرى نقوم بتبسيطها.

## الحوارية الخامسة عشرة

### تحول مناهجنا الدراسية من ثقافة الذاكرة الى الثقافة الرقمية.

كتب توفلر: قدرنا أن نبذع

ومن قبله ذكر أينشتاين : الخيال اهم من المعرفة.

تقف الانسانية على اعتاب عصر جديد تم تسميته بعصر التصنيع او الرقمي (الالكتروني) ، وتعد بالنسبة لبيئتنا تحدي كبير ومهم اذا تكفل السياسيون بإتاحة وتسميد بيئتنا التعليمية من توفير اجهزة الكترونية بسيطة ومخصصة لطلبة مدارسنا، فالميزانية المحدودة من قبل الدولة لوزارة التربية تكشف عدم جدية الدولة في تطوير العملية التربوية والتعليمية.

بينما تقف الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي اهم تحديات وزارة التربية العراقية، حيث ظهر سيل من المعلومات واصبحت المشكلة الحقيقية تنحصر في كيفية التحكم في الكم الضخم من المعلومات التي تتضاعف كل بضعة اعوام، كما ظهرت مشكلة لدى وزارة التربية كيفية توظيف هذه المعارف وتخزينها وتوليدها بسرعة ودقة، والاستفادة منها في مواجهة التغيرات السريعة تتعلق بأمور التكنولوجيا والتطور السريع في الاساليب التدريسية وطرائقها من الجانب الاخر.

وتكشف الدراسات والبحوث في مجال التعليم ان التعليم في العراق يواجه ازمة حقيقية وذلك خروجه من التصنيف العالمي لجودة التعليم، الذي لازال يعاني من الامية والتسرب والمناهج التعليمية المكدسة بالمعلومات وجمود بعض الهيئات التدريسية واتساع الهوة بين ما يتعلمه التلاميذ وبين احتياجاتهم وميولهم، نجد هناك انفصال بين ناتج التعلم عن مطالب سوق العمل وعدم تكافؤ الفرص في التعليم وانتشار الدروس الخصوصية وتكلفة المدارس الاهلية.

لذلك ننظر وفق عين استبصاره ان العملية التعليمية في المجتمع العراقي اصبحت تتعقد نظرا لتداخل المشاكل بعضها مع البعض، فضلا عن ذلك سيادة الثقافة التلقينية عكست فكر جامد بين المعلم والتلميذ بعد اتجاه الاخير الى التقنيات التربوية وعدم استعداده لقراءة الاطار النظري، وهذا ادى الى افتقاد العملية التعليمية للحوار ومن ثم افتقادها لقبول الاخر.

كم نحن بحاجة الى التحول من ( ثقافة التذكر الى الرقمية ) ولكن بشرط تامين متطلبات البنية التحتية والفوقية لبيئة التعلم، ياترى هل تستطيع الدولة ان توفر هذه السبل والمستلزمات لو تبقي وزارة التربية تتأرجح بين الازمات مقابل فتية من الطلاب تحرروا من الخوف وانقلبوا ضد القوانين والتشريعات التي تضعها وزارة

التربية لنظام الامتحانات مما ادى بالأخير الانصياع لهم، الى ما  
إليه التعليم في وضع لا يحسد عليه.

## الحوارية السادسة عشرة

### احتمالية النسب المئوية لامتحانات

عزيزي المعلم ... عزيزي المدرس

وانت تجري الامتحانات لطلبتك وهي نوع من الاختبارات التحصيلية: وهي اجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطالب خلال مقرر دراسي او فصل دراسي ، وتقسم هذه الامتحانات إلى :

- الامتحانات المقال بنوعيها الطويلة والقصيرة .
- الامتحانات الموضوعية بأنواعها :

امتحان الصح والخطأ

امتحان الاختيار من متعدد

امتحان المزوجة اوالمطابقة

امتحان تكملة الفراغات

الامتحانات العملية التي تجرى على الملاعب للطلبة في

تخصص الترية الرياضية وتجرى بالمختبرات كالكيمياء والاحياء او

الفيزياء .

فاذا وضع المدرس سؤال من الامتحانات الموضوعية مثل امتحان الصح أو الخطأ عليه ان يعرف المعلم ان احتمالية النسب المئوية للخطأ والصح في هذا الامتحان ، وبذلك فان احتمالية نسبة الخطأ تكون 50% واحتمالية نسبة الاجابات الصحيحة تكون 50% لان السؤال يتكون من بديلين نوع (الصواب والخطأ).

\* اما اذا وضع المعلم او المدرس سؤال من نوع ( اختيار من متعدد) لثلاثة بدائل سوف تكون نسبة الاحتمالية 67 % من نوع الخطأ ونسبة احتمالية الصح 23 % اما اذا وضع المعلم او المدرس نفس السؤال الاختيار من متعدد لأربعة بدائل سوف تكون نسبة احتمالية الخطأ 75 % ونسبة احتمالية الصح 25 % . وفي بعض الاحيان يضع المعلم او المدرس امتحان من نوع الاختيار من متعدد لخمسة بدائل على غرار امتحان اللغة الانكليزية فهنا تكون نسبة احتمالية الخطأ 80 % واحتمالية نسبة الصح 20 % .

ولدينا الامتحانات الشفوية وهي اختبارات وجها لوجه بين الطالب والمدرس اذ يطرح المدرس السؤال على الطالب ، وعلى الطالب ان يجيب بصورة شفوية وهي من نوع الاختبارات الفردية اذ لا يمكن اعطاء السؤال الى جميع الطلبة شفوياً.

وتمر عملية التعلم بثلاث مراحل وهي :-

**أولاً :** مرحلة الاكتساب وفيها يمثل الطالب للسلوك الجديد أو النشاط المقدم اليه ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية.

**ثانياً:** مرحلة الاحتفاظ او الخزن متى ما أصبحت المعلومة فيها فهم فأنها سوف تخزن في الذاكرة ، فمجرد حدوث عملية الاكتساب تنتقل المادة المتعلمة الى الذاكرة .

**ثالثاً :** مرحلة الاسترجاع وهي تكاد تكون اصعب المراحل ولعل رسوب الطلاب تحدث في هذه المرحلة اذا يقوم التلميذ باسترجاع المعلومات من الذاكرة الى الدفتر الامتحاني استجابة كتابية اذا كان امتحان القلم والورقة او لفظية اذا كان الامتحان شفويا او استجابة مهارية اذا كان الامتحان اداء ، وهنا يحدث اما تشويشا او ضبابية للطالب حتى يضع استجابات خاطئة او انه لم يقرأ لان ( فاقده الشيء لا يعطيه) واما تكون عملية استرجاع المعلومة من الذاكرة سليمة وصحيحة متمنين لمعلمينا ومدرسينا دوام الموفقية.



## الحوارية السابعة عشرة

كيف تصوغ اسئلة امتحان نصف السنة او الامتحان النهائي.

عزيزي المعلم ... عزيزي المدرس ونحن على اعتبار امتحانات نصف السنة اليك صياغة الاسئلة الامتحانية ارجو من الله ان تنفعكم في حياتكم المهنية ، نعمل اسئلة على وفق مستويات بلوم الستة :

**المستوى الاول: المعرفة او التذكر** ونقصد به قدرة الطالب على تذكر المادة التي سبق تعلمها لذلك نختار في السؤال الاول الكلمات الاتية: عرف ، او استرجع ، او اذكر او عدد.

**المستوى الثاني: الاستيعاب او الفهم** ومعناه القدرة على فهم المادة التي تعلمها: على المعلم او المدرس يستخدم بعض الكلمات في السؤال: لخص ، اشرح موجزا ، اعد صياغة ، استنتج ، ترجم.

**المستوى الثالث: التطبيق ومعناها** قدرة الطالب على استخدام ما تعلمه ، وعلى المعلم او المدرس ان يختار في السؤال الكلمات الالية: طبق ، استخدم ، ارسم او وظف .

**المستوى الرابع : التحليل** وهو قدرة الطالب على تحليل المادة او المفهوم الى مكوناته ، فعلى المعلم او المدرس ان يذكر في السؤال الكلمات الالية: كيف تجزىء ، حلل ، كيف تفرق، صنف الاشياء .

**المستوى الخامس: التركيب** ويعني وضع العناصر والاشياء الى مكوناتها ، يختار المعلم او المدرس في السؤال الكلمات الالية: اجمع ، او ابتكر ، او أعد ترتيب ، او اعد تنظيم ، اربط.

**المستوى السادس : التقويم** ومعناه قدرة الطالب على اعطاء قيمة او راي او الحكم على الاشياء ، يختار المعلم في السؤال الكلمات الالية: قيم ، ابدي رايك ، احكم ، ثمن ، قرر، برر.

قد يسألني معلم او مدرس عن الاسئلة الموضوعية كتكملة الفراغات او الصح او الخطأ او الاختيار من متعدد، فأقول له: بالنسبة لتكملة الفراغات فأنها تعود الى المستوى الاول ،والصح والخطأ تحتاج الى فهم لذلك تعود الى المستوى الثاني ومعها الاختيار من متعدد. اسأل الله تعالى ان تكون لها فائدة لكم ايها الزملاء الأعزاء.

## الحوارية الثامنة عشرة

### شروط حدوث التعلم

هناك شروط لحدوث التعلم بالاستبصار، حيث يحدث التعلم وفق التسلسل الاتي :

- وجود دافع لدى المتعلم ( رغبة )
- وجود موقف جديد( موضوع، مشكلة، تحدي، سؤال ) في بيئة التعلم.
- ادراك المتعلم لعناصر( اجزاء ) الموقف الجديد.
- اعادة تنظيم عناصر الموقف التعليمي(عقليا، رمزيا، ماديا بشكل جديد) ،واحيانا اعادة تنظيم العناصر بأكثر من طريقة.
- ادراك ( فهم وتفسير) العلاقات التي تربط بين عناصر الموقف ( المشكلة )
- الوصول بشكل مفاجئ وبسرعة خاطفة الى الحل( التعلم ) ،وهذا التوصل المفاجئ الى الحل هو التعلم بالاستبصار.

اما خطوات التعلم فتتضح بالاتي :

- ( وجود مشكلة - ملاحظة عناصر المشكلة - فهم عناصر المشكلة  
□ اعادة تنظيم المشكلة - ادراك العلاقات بين عناصر المشكلة -  
بزوغ الحل بشكل مفاجئ )

وبذلك فالتعلم بالاستبصار مكمل للتعلم بالاقتران الشرطي  
والمحاولة والخطأ، والتعلم بالتعزيز، والتعلم بالقدوة وليس نقيضا.

## الحوارية التاسعة عشرة

### حوارية عن الموقف التعليمي

جاء حسين ولديه حيرة ممزوجة بشك تربوي

**حسين** : استاذ انا مرحلة ثانية في كلية التربية البدنية ويراودني

مصطلح شائع في العملية التعليمية ؟

**الاستاذ**: ما المصطلح يا احمد ؟

**حسين**: يا استاذ اسمع بكلمة شائعة اسمها ( الموقف التعليمي)

ماهو ؟ وماشكله ومالونه بكلمات مجازية .

**الاستاذ**: نعم يا احمد ، فالموقف التعليمي له جانبين ضبط التعلم

ومثيرات التعلم ؟

**حسين**: جانبين يا استاذ ؟

**الاستاذ** : بالتأكيد يا احمد وارجو ان لا تقاطعني ! الاول ضبط

التعلم ، يهدف الى توجيه التعلم

**حسين**: لكن يا استاذ وضلحي ما توجيه التعلم ؟

**الاستاذ**: يا احمد معنى ذلك هو ضبط العوامل المؤثرة فيه .

**حسين** : وضحلي اكثر يا استاذ بضبط العوامل ؟

**الاستاذ** : بكل ممنونية يا ولدي ، اختصار لضبط التعلم فيه بعدين هما الضبط الخارجي: وهو تحديد الشروط الخارجية التي قد تسهل او تعوق التعلم.

**حسين** : اريد اكثر توضيحا؟

**الاستاذ** : من هذه الشروط وسائل عرض موضوع التعلم ، تحديد مصادر المشكلات التي يتضمنها الموضوع ، تحديد مصادر المعلومات ، تحديد وترتيب الشروط الاجتماعية المصاحبة لموضوع التعلم وهذا ما نسميه بالضبط الخارجي .

**حسين** : والضبط الداخلي ؟

**الاستاذ**: هو الذي يحدث بوساطة المتعلم نفسه ، وهذا البعد الذي يترتب عليه الموقف التعليمي بعد الضبط الخارجي .

**حسين** : ماذا يتضمن البعد الداخلي .

**الاستاذ**: عزيزي حسين يتضمن اختيار انطب الظروف لتحقيق التعلم .

**حسين** : هل استطيع يا استاذ ان اکتسب هذه مهارة الضبط الداخلي .

**الأستاذ** : نعم يا احمد تستطيع انت وزملائك ايضا من خلال اتصالك بالتدريسيين والموجهين التربويين ومنهم المؤثرين في موقف التعلم .

**احمد** : يا استاذ اين اجد الاستاذ المؤثر.

**الاستاذ**: فتش عنه في قلبك وقلوب زملائك ستجده ينتظرك فمادتي الدراسية احبها اذا احببت معلمي وابغضها اذا جحدت على معلمي .

**احمد** : قلت يا استاذ لموقف التعليمي يتكون من ضبط ومثير، وما المثير

**الأستاذ** : نعم يا احمد كدت انساه وهذا يعود بالفضل لك لأنك لديك مخزون استذكار وهذا ما نسميه بالاحتفاظ فانت وفرت لك سيوله من المعلومات .

**الاستاذ** : المثير من الناحية الشكلية يا ولدي بانه تغيير في نشاط الكائن الحي يطرا على المستقبل الحسي له .

**حسين** : هل للمثير رأي اخر لك ؟

**الاستاذ** : من الناحية الوظيفية فان المثير: يعمل لحدوث نشاطك  
او سلوكك.

شكر حسين استاذة ولملم بهذه المعلومات في ذاكرته لعله يقوم بكتابتها  
في مفكرته الصغيرة التي اسماها احمد ( زاد المعرفة ) .



## الحوارية العشرون

### كيف نبني المجموعات التعاونية في الوحدات التعليمية

كثير من مدرسي التربية البدنية والمدرسين وطلبة الدراسات العليا يحققون في استراتيجيات التعلم التعاوني، فالمهندس يجب ان يقوم بتصميم البناية وفق المواصفات المطلوبة ، وكذلك البناء يجب عليه ان يشيد المنازل وفق معايير موضوعه مسبقا، كذلك المجموعات التعاونية تحتاج الى اخراج جيد للوصول الى اهداف الدرس، لذلك سوف نقوم بإخراج المجموعات التعاونية بمايلي :

- 1- ننظر الى عدد الطلاب الصف بالنسبة للمعلم او مدرس الرياضة، وكذلك المجموعة التجريبية بالنسبة لطالب الدراسات العليا وليكن عددهم(20) طالب.
- 2- نقوم بتقسيم الطلاب الى اربع مجموعات تعاونية(أ،ب،ج، د) وكل مجموعة عدد اعضائها(5) .

3- المهارة المراد تعلمها ( الاستقبال من الاسفل والاعلى في الكرة الطائرة ) .

4- الطالب رقم (1) في المجموعات التعاونية كافة له جزء من الموضوع الدراسي وعمله يقوم بعملية التهيئة اي قيامه

بتشجيع الطلاب في مجموعته واثارتهم حتى يكونون في حالة انفعالية ووجدانية قوامها الاستعداد للدرس وفق بطاقة المعايير التي يقدمها لهم المدرس ويجلس معهم ويشرح لهم المهمات الاساسية.

**5-** الطلاب الذين يحملون رقم (٢) يكون واجبهم تعليم مجموعتهم القسم التحضيري من مهارة الاستقبال من الاسفل والاعلى، (اي وقفة الاستعداد للاستقبال بدون كرة من حيث الجذع واثناء الركبتين ووضعية الذراعين .

**6-** الطلاب الذين يحملون رقم ( ٣ ) يكون واجبهم تعليم مجموعتهم مهارة الاستقبال من الاسفل.

**7-** الطلاب الذين يحملون رقم (4) يكون واجبهم تعليم مجموعاتهم الاستقبال من الاعلى ايضا وفق بطاقة الاداء من قبل المدرس .

**8-** الطلاب الذين يحملون رقم (5) يكون واجبهم تقويم افراد مجموعاتهم حسب استمارة التقويم المعدة مسبقا .

55555

44444

33333

22222

1111

**9-** بعد ان يبدأ اعضاء المجموعات الفرعية بمناقشة فقرات

الدرس الخاصة بهم يحرص المدرس على تذكير الطلاب ان لديهم من الوقت لإتمام أعمالهم حسب ظروف الدرس .

**10-** دور المعلم او المدرس او الباحث التجريبي: مراقبة الاداء،

تقديم التوجيهات، الاجابة على أسئلة الطلاب، اذا تطلب الامر.

**11-** يعمل الطلاب ضمن مجاميعهم مع ضرورة الالتزام بالهدوء،

ثم يبدأ كل طالب في المجموعة الاصلية بشرح وتوضيح الفقرات الموكلة له الى زملائه في المجموعة ويعطيهم المدرس وقت مقداره من (١٥ - ٢٠ دقيقة) بعدها يوزع المدرس ورقة العمل لكل عضو بالمجموعة ويبدأ العمل.

وهنا يرصد المدرس السلوكيات المتفوقة في كل مجموعة، والمجموعة المتفوقة تحصل على اثابة جماعية للأعضاء كافة، وهنا لا بد ان نذكر يحاول المدرس ان يكون له دور واضح من خلال تحركاته المستمرة بين المجموعات وتوجيهاته العلمية والتربوية وملاحظة عمل كل عضو ويقول لبعضهم :

( شكرا على الترتيب والتزامكم بورقة العمل، انت يا فلان اعط فرصة لزملائك الاخرين، امامكم وقت مناسب للأداء، لا تستعجلون في الاستجابة، ارجو ان تكون استجاباتكم المهارية دقيقة وموضوعية. لذلك تكون المجموعات التعاونية اثناء العمل .

12345

12345

12345

12345

12345

## الحوارية الحادية والعشرون

### بعض المفاهيم الرئيسية في نظرية الجشتالت:

البنية او التركيب: ترى هذه النظرية أن هناك بنية خاصة متأصلة بالكل، بحيث تميزه عن غيره من الانماط، وتجعل منه شيئاً منظماً ذا معنى او وظيفة خاصة، وترى ان الكل: يتألف من العناصر التي تتربط معا بصورة ديناميكية وفق مبادئ معينة، ويؤدي كل عنصر منها دوراً محدداً ضمن الكل، بحيث يفقد هذا الدور في حالة انفصاله عن الكل . ولتبسيط هذه الكلمات التي قد لاتصل معناها الى بعض الاخوة نأخذ مثالا من البيئة، ومثالنا على ذلك: المقطوعة الموسيقية التي تمثل مجموعة نغمات متناسقة ومتكاملة تعكس في مجموعها جوهرها أو بنية معينة، ربما يفقدها هذا المعنى او الجوهر الكامن فيها اذا تم تجزئة كل مقطوعة مستقلة عن الاخرى غير مترابطة ومثل هذه المقطوعة لا يمكن ادراكها من خلال تحليلها الى مجموعة أصوات مختلفة تصدر عن مجموعة آلات موسيقية متعددة، لان ذلك يؤدي الى فقدان العلاقات القائمة بين هذه الاحداث والى مفاهيم اخرى سوف نذكرها لاحقا مثل التنظيم الادراكي، مبدا التشابه، مبدا التقارب،

مبدأ الاغلاق، مبدأ التشارك في الاتجاه، ومبدأ الفهم والاستبصار وكذلك التعلم بالاستبصار لنصل الى جوهر الجشتالت.

ملاحظة (الجشتالت) كلمة المانية تعني الكل او الشكل او الهيئة او النمط المنظم، ظهرت في بداية القرن العشرين في المانيا على يد عالم النفس الالمانى (ماكس وريثماير) وقد ساهم في تطوير افكارها (وولفانج كوهلر)، و(كورت كوفكا)، وهي من النظريات التي عارضت بشدة المدرسة السلوكية (المثير والاستجابة).

## الحوارية الثانية والعشرون

### سلوكيات الطلبة داخل الصف

ذهبنا في جلسة نهريية من روافد شط العرب والنوارس تدور حولنا رذاذ النهر يرشق وجوهنا ينشطنا ويعطينا طاقة ايجابية والسفن والمراكب تمر بجانبنا وقمصانهم الزرقاء مطرزه بالنجوم وبالتعب ، والصواري مشدودة في السفن النهريية تبهر نحو شط العرب ، ومعني بعض المعلمين والمدرسين الجدد الذين انضموا للعمل التربوي واصبحوا زملاء متحابين ، وضحت لهم ان هناك نماذج لبعض السلوكيات للطلبة داخل الصف ، ولان شخصية المعلم ودور المدرسة هي في النهاية تحدد طريقة التعامل مع كل سلوك أن المدرسة ليست مؤسسة عقابية بل مؤسسة تربوية تنموية بنائية نوضح لكم من شط العرب وبقارب حمدان الذي حذر بنا الى جروف التنومة بمحاذاة الأرض المزروعة بانسام وسعد لاوضح بعض النماذج التربوية :

**اولا طالب يحب المنازعات في الصف**

سلوك التلميذ ..... سلوك المعلم

يجب المجادلة ..... كن هادئا

يفتعل الاختلافات ..... اجعل الطلاب يعزلونه

يتجاهل رأي المعلم ..... لا تتعجل في طرده.

**ثانيا: طالب ثرثار:**

سلوك الطالب ..... سلوك المدرس

يتكلم في كل شي ..... اطلب منه ان يحترم ويستمع لزملائه

يتمسك بآرائه ..... ناقش بعض افكاره

يحاول ان يشوش على زملائه .... اطلب رأي زملائه فيه

**ثالثا: طالب متعال ويدعى معرفة كل شيء**



سلوك الطالب ..... سلوك المدرس

يتعامل مع المدرس بتعال ..... لا تخذش حياءه

يدعى انه فوق مستوى الجميع .... قل له هذه وجهة نظرك

ولنرى وجهات نظر الاخرين

يريد معاملة خاصة ..... بين له ان بعض افكاره تحتاج

تعديل

#### رابعا: تلميذ خجول

سلوك التلميذ ..... سلوك المعلم

طول حصة الدرس ساكت ..... وجه اليه سؤال

ربما يخشى من سخرية الاخرين..... شجعه ولا تجعله مثار

سخرية من آخريين

#### خامسا: طالب ظريف

سلوك الطالب ..... سلوك المدرس

واثق من نفسه ..... استفد بما يقدمه من آراء وافكار

مستعد لمعاونتك ..... اشكره على ما يقدمه من افكار ولكن في حدود لا يتجاوزها . وأذا كان مرح ومتعاون اعطه فرصه للقيام بأدوار إيجابية.لقد انتهت مطارحاتنا والى حوارات علمية أخرى ،ودعنا الزملاء من معلمين ومدرسين ذهبوا الى مدارسهم الجديدة ليضعوا بصماتهم في مجال التربية والتعليم، وليعلموا ان مسافة الالف ميل ابتدأت من اول خطوة، فاجعلوا خطوايكم ثابتة مزهرة من الورود والتعزيزات.

## الحوارية الثالثة والعشرون

### نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ لثورندايك

ترى هذه النظرية ان التعلم يحدث عندما يواجه الفرد موقفاً مثيراً معيناً، ومحاولة الاستجابة له من خلال عدة محاولات، بحيث يتخلى الفرد تدريجياً عن المحاولات الخاطئة ويحتفظ فقط بالاستجابات الصحيحة، اي ان الفرد يتعلم السلوك المناسب من خلال الخطأ.

#### مبادئ التعلم عند ثورندايك

**أولاً : تشكيل الارتباطات :** اي ان الاستجابة المناسبة لموقف مثير معين يتم التوصل اليها تدريجياً في ضوء المحاولات السلوكية التي يتم تنفيذها ومن امثلتها تجربة المتاهات وتجربة الاقفاص، في احدى المرات وضع قفا جائعاً في قفص يحوي رافعة يؤدي الضغط عليها الى فتح القفص والخروج منه وتناول قطعة السمك الموجود خارجه.....وبذلك نرى القفص والجوع والطعام قد شكلا موقفاً اشكالياً بالنسبة للقط، وبين ثورندايك ان القط اظهر العديد من المحاولات العشوائية، كالمواء والقفز والخرمشة والتسلق حتى اسفرت هذه المحاولات عن فتح باب القفص والخروج منه وتناول السمكة.

الطريقة واشكالية المنهج .....  
 وفي النهاية نرى القبط قد تخلى عن جميع المحاولات ، سوى  
 الاستجابة الصحيحة .

**ثانيا : قانون الاثر :** يمكن النظر الى المحاولات التي يقوم بها  
 الكائن الحي حيال موقف المثير الذي يواجهه فهو بمثابة التغذية  
 الراجعة ، فالمحاولات التي تفشل ولا تحقق الغرض ينتج حالة من  
 الانزعاج وعدم الرضا ، في حين المحاولات التي تحقق غرضها ينتج  
 عنه حالة من الرضا والارتياح ، ومثل هذه المحاولة يتم الاحتفاظ بها  
 ويتقوى ارتباطها بالموقف المثيري ، والمحاولات الخاطئة عكس ذلك  
 يتم التخلي عنها ويضعف ارتباطها بذلك الموقف .

**ثالثا : قانون المران والتدريب :** يرى ثورندايك ان العادة تزداد  
 قوة بالممارسة وتضعف بعدم الممارسة وهذا القانون يشمل على  
 شقين هما :

**أ- قانون الاستعمال :** ان الارتباط بين مثير واستجابة يقوى  
 بالاستعمال والممارسة .

**ب- قانون الالهال :** ان الارتباط بين مثير واستجابة يضعف  
 بالإهمال وعدم الممارسة .

**رابعا : قانون الاستعداد:** يقصد بالاستعداد حالة التهيؤ التي تنفذ استجابة حيال موقف او مثير معين، وهذا الاستعداد يأخذ احدى الحالات الثلاث التالية: اذا كان لدى الفرد استعداد لتنفيذ او تعلم استجابة ما، ووجد ما يعيق ذلك، فان الاستجابة لا تتم يؤدي الى حالة من الشعور بحالة من الضيق وعدم الارتياح اذا لم يكن لدى الفرد استعداد لتنفيذ الاستجابة ما، ووجد ما يجبره على ذلك، فان الاستجابة لا تتم على نحو مناسب وهذا يتبعه شعور بحالة من الضيق وعدم الارتياح اذا كان لدى الفرد استعداد ووجد ما يشجعه على ذلك، فانه سوف يسهل عملية حدوث الاستجابة المطلوب، وهذا ينتج عنه حالة من الرضا والارتياح.

## الحوارية الرابعة والعشرون

### ما المدخل المنظومي

لاشك يقصد بالمنظومة: وجود بنية ذاتية التكامل تتربط مكوناتها ببعضها البعض ترابطا بينيا في علاقات تبادلية التأثير ديناميكية التفاعل، اي انها بنية مفتوحة وليست مغلقة متطورة غير جامدة، وهذه البنية المنظومية تكون اكبر من مجموع مكوناتها.....

نقرب ذلك بمثال بسيط حسب نظرية الجشتالت او المجال: ان كلمة (باب) تتكون من الحرفين أ، ب لكن مفهوم (باب) يعطي اكبر من مجموع هذين الحرفين اوالمكونين، اي نركز هنا على المجال اي المعنى. ما المدخل؟:

هل هو طريقة؟ ام منهج، ام نظام تعليمي؟

ام كل ذلك او بعضه؟

والحقيقة هو كل ذلك، فهو بمثابة الطريقة المنظومة التي هي فرعية من منظومة المنهج التي تتكون من منظومات فرعية هي ( الاهداف والمحتوى والطرائق والوسائط والتقييم ) و توجد بينهما علاقات ديناميكية متبادلة، فالمدخل المنظومي يتفرع الى قسمين بينهما تفاعل سنوضحه لكم ( القسم الاول ) يشمل نظام التعليم ومثله

الطريقة واشكال المنهج .....  
 المعلم والطالب والمحتوى ، و (القسم الثاني ) منظوميه المنهج  
 وعناصره من اهداف ومحتوى ووسائط وطريقة ثم تقويم .

وهناك تفاعل بين القسمين **فدور المعلم** هو الذي يؤثر في المحتوى ،  
 ويقوم بتوجيه طلابه الى الأهداف فضلا عن ذلك **سلاح المعلم**  
 الطريقة بأسلوبه الخاص، **وحكم المعلم** التقويم اصدار الحكم.  
 والوسائل والوسائط يستخدمها في عرض المادة الدراسية ليترجم  
 التجريد الى واقع ملموس مع اختيار الوسيلة المناسبة لقدرات الطلاب  
 والتي تسهل عملية التعلم .

و الفرق بين نموذج النظم والمنظومية : نموذج النظم يستند على الآلة  
 المتمثلة بالتكنولوجيا والتقنيات .

اما نموذج المنظومية : القصد منها دراسة المفاهيم من خلال منظومة  
 افقية التكامل تتضح فيها العلاقات فيما بينها بين كل مفهوم وغيره  
 يجعل الطالب يقوم الربط مع ما سبق من دراسته مع الدراسة الحالية  
 في كل مرحلة دراسية وهذا يتم من خلال خطة واضحة المعالم لا  
 عداده في منهج معين.

أرجوا ان يكون المدخل المنظومي اصبح واضحا وان نكون قد وفقنا  
 بشرحه .

## الحوارية الخامسة والعشرون

### التعليم والتعلم

تستعمل عبارة التعليم والتعلم اكثر ثباتاً من التدريس والتعلم، ان الاتجاه الحديث في التربية والتعليم يسعى إلى اقامة علاقة جديدة بين المعلم والمتعلم، تقوم على جعل المتعلم محور العملية التربوية، وجعل المعلم مساعداً له بالتوجيه والاشراف على اكتساب معارف وقدرات، ومهارات... الخ من شأنها تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم بأتجاهات مرغوبة.

ان هدف التعليم هو حصول تعلم وتمكين المتعلم على المدى البعيد من التعلم الذاتي، قد يحصل التعليم ولكن من دون تعلم فعلي، وقد يحصل التعلم من دون تعليم، ان القصد من تبني عبارة التعليم والتعلم هو وجود مساعدة على تكامل الادوار بينهما من اجل زيادة مردود عملية التعليم والتعلم، تقوم عملية التعليم والتعلم على ثلاث حلقات اساسية مترابطة ومتكاملة ومتفاعلة فيما بينها.

الهدف التربوي: هو ما نريده من عمل معين وفي عملية التعليم والتعلم يكون الهدف ما يعمل المعلم والمؤسسة على مساعدة المتعلم على اكتسابه معارف وقدرات ومهارات حسية حركية ومواقف واتجاهات.



ان تسمية الاهداف بالتعليمية غير دقيق ، لان التعليم ليس هو الهدف  
وانما حصول التعلم هو الهدف وعليه يمكن تسمية الاهداف  
بالتعليمية التعليمية او مباشرة بالأهداف التعليمية.

## الحوارية السادسة والعشرون

### اهمية الدوافع في عملية التعلم

عندما نطلب من معلم احد الصفوف ان يقيم تلاميذه، نجده يشير الى البعض بأنهم مثابرون، ويصف البعض الاخر منهم بأنهم مشاكسون يكثرون من التغيب، لكننا قلما نسأل انفسنا عن السبب يجعل الطلبة متفاوتين في نشاطهم الدراسي، وهؤلاء الطلبة كونوا صورة عن المدرسة، سبب لبعضهم الميل الى المدرسة، كما سبب للبعض الاخر هذه النفرة، وبعبارة اخرى نقول ان المدرسة ونشاطاتها تشبع عند بعض الطلبة ولا تشبعها عند البعض الاخر، فأنا كمعلمين نحتاج الى اطلاع كاف الى **محركات السلوك الصفي** حتى نكون قادرين على احداث تغيير في الوضعية السلبية التي سببت نفور التلاميذ من التعلم. اما اذا حاولنا التعرف على العوامل التي تعيق تعلمهم لوجدنا انها عديدة، منها قابلية العقلية المحدودة، والتدريس غير الكفوء، والمنهج غير الملائم لا يربط بحاجات التلاميذ، وجب على المعلم اثاره سلوكيات التلاميذ التي تزيد من نشاطهم والدوافع تستثار بسبب نقص حاجة اجتماعية ام نفسية ام عضوية ثم يتبع ذلك قيام الفرد بسلوك معين ونحن نحتاج الى الدوافع الثانوية والاجتماعية لان التلميذ كأثن اجتماعي، ولا بد ان نميز بين الدوافع والحوافز فالدوافع هي الحالات التي تكمن داخل الفرد اما الحوافز هي الاشياء

التي تقع خارج دائرة الفرد وتكون قادرة على اشباع الدوافع ،  
فابتسامتك استثارة للدوافع الداخلية التي تجعلهم يبذلون جهدا من  
اجل الفهم ، وحنانك هي استثارة لدوافع التلاميذ تجعلهم يحصلون  
على دافع الانجاز ، من احبك ايها المعلم نجح في درسه وحصل على درجات عالية  
لذلك نقول المدرس بأسلوبه لا بطريقته التدريسية ولا بمادته المراد  
تعلمها ، يذهب ابن خلدون في مقولته (على قدر جودة التعليم ومملكة  
المعلم يكون حذق المتعلم ) .

## الحوارية السابعة والعشرون

### التعزيز والمكافآت بين النظرية السلوكية والبنائية

انتقد سكرن كثير من المفاهيم التي تخص النظرية السلوكية، على الرغم يعد من اصحابها، ومن تلك الانتقادات التي وجهها الى الفئة الاولى من النظرية السلوكية تسمى الارتباطية والفئة الثانية من اتباعها تسمى الوظيفية، فكان انتقاده للفئة الاولى تمثلت آراء جون واطسون والاقتران ل ادون جثري حيث اكدت هذه الفئة ان التعلم بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات بيئية واستجابات معينة، حيث عارض سكرن منها الاستجابات او المنعكسات الطبيعية كسيلان الحيوان انها لا تدخل بالجانب التربوي، مما دعا الى تشكيل السلوك ( Shaping Behaviour) اي ان التعلم يرتبط بالتعزيز الفوري عند ممارسة الاداء حتى يتم اكتساب سلوك او التخلي عن سلوك او تعديل في السلوك.

لكن السؤال القائم هل النظرية البنائية تحتاج تعزيز؟

يرى (دين وبيتر) في موضوع المكافآت والدماغ: ان التعليم الصفي يستند الى نظرية خاطئة، (فنحن المعلمون نفترض بانه يتعين على التلاميذ ان يحصلوا على مكافاة فورية عندما يؤدون عملا بطريقة صحيحة ) ويضيف غير ان الدماغ اكثر تعقيدا من معظم التعليم الذي

نقدمه ، فيتخذ علماء الاعصاب موقفا مختلفا عن النظرية السلوكية فيما يتعلق بالمكافآت ، بان الدماغ يصنع مكافاته الخ اصة به كما في النظرية البنائية لان الطالب حينما يتفحص موقف تعليمي ويتفاعل معه على ادراك العلاقات بين العناصر يكون هذا التعلم قائم على الاستبصار فادراك الموقف التعليمي يتبعه هناك نظام بالدماغ يعمل على توليد (جهاز السرور) على جعل الطالب يستمتع بسلوك ايجابي مثل العاطفة والجنس او التسلية او الانجاز ويمكن ان نطلق عليه ( آلية البقاء الطويل الاجل) ، وكأنه اي الدماغ هو المعزز ويقول عن هذا السلوك(هذا شيء جيد) يعوض عن تعزيز المدرس الذي يكون ضمن الدافعية الخارجية مثل الحوافز والجوائز ، فالطلاب الذين ينجحون في موقف بنائي يشعرون بالرضا وهذا يمثل مكافاة داخلية تشحذ اهتماماتهم واحتياجاتهم واتجاهاتهم نحو عملية التعليم ، والسؤال القائم هل يعني ان المكافاة الخارجية جيدة للدماغ؟

## الحوارية الثامنة والعشرون

### لغة معلم الرياضة في ساحة المدرسة

فكما للطبيب لغته الخاصة في الطب، والاديب عندما يتكلم عن فن القصيدة، والفنان التشكيلي عندما يسرد معالم عن الرسم التجريدي، يكون لمدرس او معلم الرياضة لغته الخاصة مع طلابه اثناء اداء للأنشطة الرياضية، فمن غير اللائق ان اشاهد معلم او مدرس يقول لطلابه(يلا ركضوا) او ( اوكفوا سره) او اكدوا او (صيروا 4 مجموعات) فهذه المصطلحات يجب ان تبعد عن قاموسك العملي .

واكثر الاحوال يكون ضعف المعلم في القسم الثاني من التمرين ( اسم الحركة) والتي تأتي بعد الوضع الابتدائي وقبل عدد مرات التمرين....فمثلا

حين اريد الايعاز للطلبة لرفع الذراعين للاعلى فلا أقول

رفعوا الذراعين عاليا

(فالأصح) : الذراعان عاليا ..... رفع

ولا أقول:نزلوا الذراعين لأسفل

( فالأصح) الذراعان اسفل ..... خفض

أذا اردت ان يثنون جذعهم للأسفل

( فالأصح ) ، الجذع للأسفل.... ثني

واذا اردت الايعاز للدوران الى اليسار

( فالأصح ) ، الى اليسار.... در

واذا امام الطالب عقلة واريده يتعلق بها ، فأقول له :

بالقفز المسك من الاعلى..... تعلق

وأذا كان الطلبة في وضع الجلوس وأردتهم ان يققوا فأقول لهم :

على القدمين ..... قيام

او وضع الوقوف.....خذ

يرى المعلم اني استخدمت لغة الدرس في التربية الرياضية بصورة  
صحيحة وذلك لتمسك المدرس بأقسام الايعاز: القسم الاخباري  
والفترة السكون ، والقسم الاجرائي فمثلا نأتي للمثال الاول: رفع  
الذراعين عاليا؟

اقسمها الى قسمين اخباري واجرائي بينهما فترة السكون فأقول  
الايعاز الاتي. الذراعان عاليا ..... رفع

اخبار ..... فترة انتظار ..... (اجراء)

وهكذا بقية التمارين ان نتكلم بلغة ايعاز صحيحة تخص العمل  
الرياضي ، وهذه هي لغة المدرس المطلوبة منه في الساحة والابتعاد  
عن اللغة الدارجة ..... دتم بتباشير الصباح املا وازدهارا  
للوطن



## الحوارية التاسعة والعشرون

### شذرات تربوية

انك تستطيع ان تحصل على المعلومة بسهولة من خلال التواصل الالكتروني (الرقمي) او من خلال قراءة الكتب او المشاهدات أو الفكرية فيتكون لديك بناء معرفي نسميه بالخبرات ، وتستطيع ان تقدم محاضرات طويلة- قصيرة- كمية - نوعية ما شئت ، اي يكون لديك ملكة بالسرد النصي، لكن هل هو الهدف او هو الغرض الاسمى من ذلك ؟

بطبيعة الحال **كلا** ليس هو المقصود من ذلك ، انما هدفنا هو توصيل المعلومات او المعلومة ببسر وسهولة ليتلقفها طلبتنا كتلقف الكرة ، فمشكلتنا في العمل التربوي هو هناك قطع في فن التوصيل ، عندما نجلس مع زملاء تنبهر امامهم من المعلومات والمعارف والحقائق العلمية لكن مخرجات طلبتهم من الامتحانات ليس بالمثالية او الانتاجية ، وعندما تسال الطلبة اليس مدرسكم الفلاني هو استاذ راقى بعمليته ؟ يجيبون الطلبة : نعم عمليته راقية .اذن ما السبب في الرسوب ؟ يقولون ما نفتهم من طرحه او عملية توصيله بالمعارف لاتكاد تصل الى مستويات فهمنا..... اذن لدينا صعوبة جمّة في

الطريقة واشكالية المنهج .....  
النظام التربوي وهي نقص مناعة مهارة التوصيل الى طلبتنا ، لذلك  
عندما نقسم مهارة التوصيل الى :

المرسل- الرسالة- قناة الارسال/ المستقبل-التغذية الراجعة ، علينا  
ان نتفحص هذه المجالات كفحص السيارة قبل تشغيلها من الزيوت  
، والماء ، والوقود ، وملحقاتها ، فالحكمة تقول: على قدر جودة  
التعليم وملكة المعلم يكون حدق المتعلم.

## الحوارية الثلاثون

### اساس النظرية البنائية

بنيت النظرية البنائية على النظريات المعرفية ( لبياجيه وجانيه وبرونر واوزوبل ) .

حيث اعتقد بياجيه : انه من الممكن أن يتعلم الفرد الحقائق والمفاهيم حسب نضج المتعلم ومرحلته العمرية عن طريق التمثيل والموامة ، الاخير ان اعدل ما في البنية المعرفية المخزونة حتى اعطي استجابة مماثلة ، والتمثيل ان اعطي انموذجا مخزونا مناسباً ومماثلاً للمؤثر الظاهر .

وقسم مراحل التعلم إلى اربع مراحل حسب نظرية النمو المعرفي ابتدت من المرحلة الحسية وانتهت بالمرحلة العمليات المجردة انتقد جانيه : نظرية بياجيه وقال ان الفرد يستطيع أن يتعلم اذا كانت لديه خبرات او معرفة سابقة ولا يتوقف على المرحلة العمرية.

حيث وضح أن أي مادة دراسية أو وحدة تعليمية لها بنية هرمية تشغل قممها الهرم اكثر الموضوعات صعوبة وتتدرج للأسفل فالبسيط ، فالأبسط ، لذلك يجب تقديم المعرفة للطالب من القاعدة الأسهل

مستوى ، لكن حتى يصل الى المستوى الثاني عليه أن يتقن المستوى الاول .

لذلك سميت بنظرية التمكن القبلي حتى يصل الى قمة الهرم وهو حل المشكلة إي بعده مروره بثمان مستويات ابتدأت من التعلم بالإشارة مرورا بالربط بين المثير والاستجابة والسلسلة الحركية فالربط اللفظي فمرحلة التمييز والفهم وصول الى حل المشكلة .

جاء اوزويل بنظريته التعلم ذو المعنى : حتى يتحقق التعلم ذو المعنى ، فعندما يقدم للطالب معلومات يقوم بترجمتها الى صور ذهنية حتى يتم تخزينها في البنية المعرفية فيتطلب ايجاد علاقة بين المعلومات الجديدة والمعطيات المخزونة في بنيته وهذا معناه: ان عملية التعلم ذو المعنى هو : اعطاء معنى للأشياء وليس تلقي المعلومات وترجمتها الى صور ذهنية فحسب .

فالتعلم فيها هو المؤثر وان النص أو السياق الدراسي هو المتأثر ، ومعناه ان المتعلم هو الذي يأتي المعنى لهذا المحتوى الدراسي . اما نظرية برونر للاكتشاف : بين لنا حتى يتعلم المتعلم ويصل الى الفهم يجب عليه أن يتفاعل مع البيئة الغنية بالمثيرات وادوات التدريس فضلا عن ذلك المنظومة الفكرية للمدرس .

## الحوارية الحادي و الثلاثون

### كما يكون المجتمع يكون التعليم

الحقيقة ليس هذا شعارا سياسية بل انه يمثل قضية مهمة مؤداها ( أنه ليس من الميسور احداث تغييرات اساسية في البنى التعليمية دون تغيير في البنى الاجتماعية والثقافية) ، ومن هنا "يبدأ الطريق الصحيح لتقويم قضايا التعليم ولحسن تشخيصها والتصدي لها.

هناك حقيقة ثابتة وذات تجربة مختبرية (اذا ضعف النظام السياسي ضعفت جميع المجالات) ومنها مجال التعليم، يقابله هناك اسلوب مجتمعي متمرّد او شبه ساخط بالألفاظ كانت او بالحرق او قطع الطرق من بعض اصحاب الحاجات الأساسية

ومن المؤسف أن القضايا المحورية المثارة في التعليم للتغيير في العملية التعليمية وتحويلها الى منصات الكترونية وتعديلات في اوقات الدوام تعد تعديلات جزئية غير مؤثرة ولا تبشر بإصلاحات امام مجتمع هائج من الحكومات المحلية أو المركزية.

لذلك فوزارة التربية بسبب هذه التعديلات الجزئية متصورة سوف تحل ازمة التعليم متجاهلة دراسة نمط العلاقات الثقافية والاجتماعية وحقوق المواطنة داخل المؤسسة التعليمية، وفي اطار ذلك يصبح هناك

انعزال واضح بين المدرسة والمجتمع ، فاليوم مدارسنا تنتج لنا اجيال اقل مهارة ومعرفة وخبرة لأنها تساهم في صنع عقول تقليدية بسبب غياب الرؤية.

أن العملية التعليمية بالعراق اصبحت اكثر تعقيدا بسبب تداخل المشاكل بعضها مع البعض وغياب التخطيط لذلك لا نملك حلولا للقضايا ولهذه المشكلات التي تواجه التعليم، ولعل طبيعة اللحظة التاريخية التي نعيشها تفرض ضرورة أن يكون للتعليم دور واهداف مغايرة عن المراحل السابقة والمقصود بذلك أن يصبح التعليم وسيلة لتكوين العقلية الناقدة الحرة القادرة على ممارسة حقوقها.

ما يجري الان في وزارتنا تخبطات وكثرة الكتب الرسمية التي تؤكد على الغاء الكتب الرسمية السابقة، وتحميل مدراء المدارس بمهمات وتوابع وجهد كبير شبه تربوية اثقلته وضعفت من قيادته للمدرسة جعلته يركض من الصباح الباكر الى انتهاء الدوام وهو محمل برزم توابع وتعليمات بيروقراطية غير هادفة وكذلك عشوائية المحاضرين والمتطوعين وخنق المدارس حد التخمة دون آلية او استراتيجية، ستذهب حادثة .

## الحوارية الثانية والثلاثين

### بيداغوجيا الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية

يقصد بمصطلح (بيداغوجيا ) فن التدريس، وبذلك يكون التدريس علم و فناً، هناك عدة استراتيجيات لمدرس الرياضة يستطيع التدريس وفق التنوع وتضاريس الظروف ل طلبته ندرجها بشكل موجز وهي كالآتي :

**استعمال وتنظيم الأدوات:** وهنا يقوم المعلم أو المدرس بتعليم المهارات من الثبات وبدون استخدام للأدوات، وهنا يكون التركيز على حركات الجسم، ثم تدريجيا يمكن استخدام الاداة .

**مثال....** مهارة رمي الرمح هنا ندرّب الطالب على حركة رمي الرمح بدون أداة الرمح الا أن يتم تصحيح المسارات الحركية فيبدأ الطالب برمي الرمح.

زيادة مسافة واتجاه الأداة: إن صعوبة الاداء تزداد بزيادة المسافة المطلوبة في الأداء، وإذا قلت المسافة يكون ذلك عاملا مساعدا في تقليل الصعوبة فمثلا( مهارة المناولة الصدرية في كرة السلة ) ففي أول الأمر تكون المسافة (1م) و (2م) ثم (3م) ، وهكذا كلما تزداد المسافة يعد تقدما في الاداء كما إن الاتجاه يعد عاملا هاما يقلل او

الطريقة واشكاليتها المنهج .....  
يزيد من درجة صعوبة الأداء، حيث أن المناولة من الأمام في كرة اليد  
اسهل من المناولة من الجانب، وكذلك استلام الكرة من أمام شخص  
اسهل نسبيا من استلام الكرة آتية من الجانب او من الخلف، وعلى  
ذلك فيجب البدء بالمناولة والاستلام من الأمام، ثم من الجانب، ثم  
من الخلف، وذلك تماشيا مع مبدأ التدرج في بيذاغوجيا الكفايات  
التدريسية والى محاضرة اخرى في: التدريس في سرعة الأداء التدريس  
في دقة الواجب التدرج في مستوى المهارة.



## الحوارية الثالثة والثلاثون

### بعض مبادئ التدريس في التربية الرياضية

هناك بعض التوصيات المهمة في خطة الدرس سيما في الجزء الرئيسي من النشاط التعليمي وهي ان الطلبة لا يستطيعون الثبات على وضع واحد لمدة طويلة خاصة عندما يشرح لهم المدرس المهارة ويقدم أنموذج للحركة. فنراهم يتأففون من الوقوف لأكثر من خمس دقائق ،وعليه يجب ان لا تجعل اهتمامك بالشرح والعرض اكثر من عدة دقائق والا تحول درسك مثل باقي الدروس الاخرى في الجدول المدرسي .

عزيزي المدرس طلابك يتطلعون لدرسك وينتظرونه بشغف فهم محرومون من اللعب ولذا أستغل فرصة وجودهم معك لمدة ( 35 او 40 او 45 ) دقيقة ( وقت الدرس) اجعلهم يمرحون ، يجرون ، يضحكون ، يلعبون ، فالهدف الأسمى للدرس وجداني، ثم النمو بدنيا ومهاريا .

اجعل تلميذك يحبك ويحب درسك، فالتقليل من الملح في الطعام بنسب متوازنة يجعل الطعام صحيا، والتقليل من الضبط والقواعد الروتينية المشددة تصل الى غايتك ، اجذب الطلاب لك مثل الصياد كي يصطاد سمكا كثيرا عليه ان (( يضع في سنارة الصيد طعاما يحبه السمك لطعاما يحبه الصياد )) .

وانت ايها المدرس امنحهم انشطة يميلون اليها، وليكن حديثك شيقا لكي تستطيع أن تجذبهم اليك ولما تقدمه من أنشطة , اجعل كلماتك التي توجهها لهم كتغذية راجعة تزيد من حبهم للتعلم , وحين تعطي أمثلة عن المهارة التي تشرحها أضرب لهم أمثلة حوادث لفوز او خسارة فرق عالمية وحدثهم عن اسماء لاعبين غيروا نتائج مباريات في الدقائق الاخيرة .

## الحوارية الرابعة والثلاثون

### حقوق الإنسان يدرس كمنهج في مدارسنا

لا شك ان حقوق الانسان هي مجموعة من الامتيازات يجب أن يحصل عليها الطالب في المدرسة ويتمتع بها ويضمنها القانون له ويحميها، ولان حقوق الانسان مرتبطة بالإنسان لكونه انسانا ، ومن ثم لا يمكن انكارها عليه او سلبها منه .

(سوف ننمي حقوق الانسان لدى الطالب) يمكن تنمية حقوق الانسان لدى الطلاب من خلال المشاركة في التعبير عن رأيه والاختلاف مع الاخر دون نفيه او تسقيطه، وحقه في الاتصال والتواصل بكل الاشكال والوسائل، وحقه في الحصول على المعلومات والتدريب على الوصول اليها وعلى اكتساب المهارات التي تحقق له العمل والكسب والامن والامان النفسي والاجتماعي. ((واقع التربية على درس حقوق الانسان)) أن شعار(( التعليم يكون على شاكلة المجتمع دوماً ))، انه يمثل قضية مهمة مؤداها: ليس من الميسور احداث تغييرات اساسية في البنى التعليمية دون تحويل في البنى الاجتماعية والثقافية.

أن مانراه أن القضايا المحورية المثارة في التعليم تدور حول مسائل فنية وتعديلات جزئية في المناهج الدراسية، متناسين نمط

الطريقة واشكاله المنهج..... العلاقات الاجتماعية والثقافية داخل مؤسسة الجامعة والمدرسة. الادارية المهدي وفي اطار ذلك يصبح هناك ضرورة للقضاء عن عزلة المدرسة عن المجتمع وذلك من خلال التأكيد على قيم المشاركة والعدل ومن خلال تدخل قصدي يجعل للمدرسة دورا في المجتمع. (زراعة تجربة حقوق الانسان في مدارسنا) .

آن نمط التدريس لا يزال يعتمد على النظرية التلقينية في التدريس وبتعد عن طرائق التدريس الفعالة مما يشيع مناخ من الجمود والرتابة، كما أن بعض المعلمين والمدرسين يفضلون الطالب المطيع الذي لا يناقش ولا يعارض، كما أنهم يعطون الا أنفسهم حقوقا لا يعطونها للمتعلمين مثل الحق في الثواب والعقاب ، والقبول والاعتراض ، والصمت والكلام، في حين الطالب عليه الطاعة والاستماع بشكل دائم .

## الحوارية الخامسة والثلاثون

### كونك مدرس هل تفضل الطالب المطيع

أن نمط التدريس لازال يعتمد على النظرية التفعيلية في التدريس وابتعد عن طرائق التدريس الفعالة مما يشيع مناخ من الجمود والرتابة، كما أن بعض المعلمين والمدرسين يفضلون الطالب المطيع الذي لا يناقش ولا يعارض، كما انهم يعطون الانفسهم حقوقا لا يعطونها للمتعلمين مثل الحق في الثواب والعقاب، والقبول والاعتراض، والصمت والكلام، في حين الطالب عليه الطاعة والاستماع بشكل دائم.

كذلك الغالبية من التدريسيين لا يدركون الخصائص النفسية والانفعالية والاجتماعية لطلابهم، كما لا يهتمون بميولهم وقدراتهم ويتجاهلون الفروق الفردية بينهم ومن ثم تكون فجوة واسعة بين الطلاب والاساتذة، وحتى تكون زراعة حقوق الانسان زراعة غير موسمية في مناهجنا يجب أن تكون كالاتي: ( الحق في الحرية) الانسان حر في تفكيره وممارسة شعائره الدينية وفي ابداء رايه وحقه في التعبير بحرية واعتناق الأراء الحق في المساواة والعدالة عدم التحيز لفئة معينة في بعض الخصائص او المكتسبات مثل اللون والجنس

الطريقة واشكاله المنهج .....  
 والرأي السياسي والطبقة الاجتماعية الحق في التسامح حالة التفاهم  
 والتسامح هي السبيل التي تجعل الطالب يتحرر من الخوف للوصول  
 الى الاطمئنان من المدرس وليس التهديد والوعود برسوب الطالب.  
 ويتضح أن العلاقة بين ثقافة حقوق الانسان والحوار والتدريس الفعال  
 هي علاقة جدلية والتدريس الفعال هو ذلك النمط الذي يفعل من دور  
 الطالب في العملية التعليمية فلا يكون فيه طالب مجرد متلقي  
 للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بكل الوسائل المتاحة .

وهو يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم وبعض  
 المهارات كمهارة الحوار، ومهارة الاتصال والتواصل، مهارة العمل  
 الجماعي، مهارة التقويم، مناخ السلوك الإنساني.

إذا تحققت فزراعة حقوق الانسان تكون مضمونة في مدارسنا.

### ملاحظة:

لازال بعض تلاميذ يخجلون في الصف ان يسالوا المعلم أن لديهم  
 حاجات فسيولوجية في الحمامات بسبب انعدام ثقافة الحوار.....

الاعلان العالمي لحقوق الإنسان: يولد جميع الناس متساوون في  
 الحقوق والكرامة.

## الحوارية السادسة والثلاثون

### فلسفة التمرين البدني والايعاز في التربية البدنية

عند زيارتنا الإشرافية لمشاهدة درس التربية البدنية لدى المطبقين وبعض مدرسي التربية البدنية .

نجد هناك ضعفا فنيا في كتابة التمرين البدني والايعاز

نلاحظ أنه عندما يريد ان يؤدي الطلاب التمارين البدنية و يقف مدرس التربية الرياضية أمامهم وقد شكلوا قاطرات  $6 \times 4$  ، فاذا كان التمرين البدني من الوقوف ، واسم الحركة رفع الذراعين اماما وحفظهما (عدتين ) او 4 (عدات )

نرى المطبق وبعض مدرسينا يذكر بالإيعاز

من وضع الوقوف

فهذا خطأ فني لا يجوز بالإيعاز ذكر الوقوف لان الطلاب هم بالأصل واقفون .

وفي بعض الاحيان نرى أن هناك خطأ في ايعاز اسم الحركة فيقول: الذراعان للأمام ... مد

فكلمة مد

تأتي بعد كلمة ثني

ولان في اسم الحركة ليس هناك ثني

فيكون الابعاز خطأ فنيا

فالصحيح في ايعاز اسم الحركة :

الذراعان اماما ... رفع

و يكون بعدها

الذراعان اسفل ... خفض .

لأن الرفع يأخذ خفض والثني يتبعه مد

وهناك خطأ آخر يحدث عندما يكون اسم الحركة

قفزات على البقعة بفتح وضم الساقين جانبا (4 عدات )

نرى ايعاز بعض المطبقين فيقول :

من الوقوف تخصرا فتح وضم الساقين .....

فيكون هذا الابعاز خطأ والصحيح هو



(وقوف , تخصصا )

نقول ايعاز : وضع التخصص ... خذ

لانقول ايعاز للوقوف بعد ذلك يأتي ايعاز اسم الحركة فنقول :

**قفزات على البقعة بفتح الساقين جانبا وضمهما ب(4عدات).....**  
**ابدأ**

فالقفزات على البقعة .... الى 4 عدات , تمثل (قسم اخباري )  
ثم تأتي بعد ذلك الفترة) وهي فترة السكون (... ) تمثل فترة  
الاستعداد الطلبة للتمرين وفهمه بعد ذلك تأتي كلمة (ابدا) هو  
القسم الاجرائي لقيام الطلاب بالتمرين والتنفيذ .

## الحوارية السابعة والثلاثون

### المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية

عندما نريد كمدرسين أن نكتب خطة يومية لدرس التربية الرياضية ونريد نصوص الأهداف ونكتب الهدف التعليمي ( **تعليم مهارة المناولة بكرة القدم** )، وهذا كان يحدث منذ ثلاثة عقود مضت.

وهنا سنطرح تساؤل لماذا نقول ونردد دائما الأهداف التعليمية أو الهدف التعليمي ؟

وممكن ان نسأل أنفسنا هل التعليم هدف ام اجراءات ؟  
بالحقيقية هو اجراءات او وسيلة للوصول الى عملية التعلم وهو الفهم □.

إذن ان حين نكتب في خطة الدرس او الوحدات التعليمية (الهدف التعليمي) او (التربوي) لأننا خلال زمن الدرس سننفذ اجراءات ونستخدمها للوصول الى عملية تعلم الطلبة أي وصولهم لفهم ما يقدمه لهم المدرس. ولذا فان مصطلح الهدف التعليمي والهدف التربوي غير صحيح كتابتها في خطة الدرس اليومية ويجب ان نستبدل المصطلح لنكتب الهدف السلوكي ، **حتى نتحول من نشاط المدرس واجراءاته الى نشاط المتعلم ونتأجه** □ ..

فهذه مناداة ورسالة سامية لطلبتنا ان يكتبوا في الخطة الدراسية  
الهدف السلوكي □ ..

### ملاحظة

- كل مستوى يدل على (المستوى القريب) يمكن قياسه في وحدة تعليمية من ( 40 الى 90 دقيقة) فهو ( Objective) اي سلوكي .
- كل مستوى يدل على (المستوى البعيد) فهو يتميز بالتجريد والعمومية لايمكن قياسه في وحدة تعليمية من ( 40 الى 90 دقيقة) فهو بمثابة الهدف التربوي العام ومصطلحه ( Amis)
- فالهدف شبه المعمم يمثل فصل دراسي او على سبيل المثال يمثل المهارات الاساسية في كرة القدم فهو يمثل هدف تعليمي ، كذلك لانستطيع قياسه في خطة الدرس وبنفس الأوقات التي ذكرت سلفا ويكون يكون مصطلحه ( Instructional Objectives ) ومعناه الهدف التعليمي ..
- لانه ايضا فيه شبه عمومية لايتحقق الا في فصل دراسي اوفعالية بكل مهاراتها..... وعليه يمكن القول ان مرجع ذلك الغموض من قبل طلبتنا عدم تحديدهم الهدف الصحيح والقابل للقياس والملاحظة. والهدف السلوكي هو المناسب ان

يكتب في الوحدة التعليمية .... وبذلك اكدنا لطلبتنا على صياغة الهدف السلوكي فقط ، لان ذلك الهدف يصف الاجراءات التي يقوم بها المتعلم أو التي تصدر عنه في نهاية موقف تعليمي معين او بعد مروره بخبرة تعليمية ، آن توحيد اللغة والفواصل بين هذين المصطلحين يبعدان الكثير من التشويش و الضبابية.

## الحوارية الثامنة والثلاثون

### مدارس التعليم المزدوج

بعد أن فقدنا معدلات النجاح في الدراسة المتوسطة ، اليوم نحن بحاجة الى مدارس التعليم المزدوج وهي مشاركة القطاع الخاص اهل المصلحة الحقيقية مع التعليم العام أو الرسمي كنوع من التعليم الفني.

تقوم فكرة التعليم المزدوج بتوفير مصانع انتاجية مصغرة او معامل اورش، تتكون من خطوط انتاجية مختلفة ورش ميكانيكية وخط مشروع للكهرباء، وكذلك يكون تشجيع الدولة لهؤلاء الطلاب أن تتعامل معهم كفنيين، فضلا عن ذلك خط ومشروع التبريد، وخط شبكات الكترونية ، وخطوط تجميع السيارات يوفرها المستثمر او التاجر بمشاركة قطاع التعليم العام، ويسمى التعليم المنتج او الفني، اي ان الطالب يتخرج ليس نظريا وانما يستطيع أن يواكب مجالات الحياة، ويصبح ايجابياً في مجتمعه، بعدما كان ومازال طالبنا معزول تماما عن المجتمع ينتظر التعيين الحصول على مكسب مادي.

مدارس التعليم المزدوج وجدت في مصر بعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى المانيا في التسعينيات بعدها عملت مصر بهذا النوع من التعليم ولحد الان لتحصل على مخرجات فنية نوعية منتجة ترفد المجتمع بالطاقات الشبابية المنتجة، هكذا نستفيد من المدارس

الطريقة واشكال المنهج .....  
الأهلية للقطاع الخاص وليس هذا الكم غير مدروس الذي يعتمد على  
نظام التعليم العام مجرد من المؤهلات التطبيقية والانتاجية، كتجربة  
مدرسة في كل محافظه سوف تعم الفائدة لنا كمجتمع لازال فاقد  
للطاقات المنتجة.

## الحوارية التاسعة والثلاثون

### استراتيجية التفاوض

يمكن للتدريسي أن يجبر الطالب على أن يدرس مقررة لكنه لا يستطيع أن يجبره على التعلم، من حيث الاكتساب والاستيعاب من معارف ومهارات. ولعل استراتيجية التفاوض تكون مدخلا فاعلا في أن يقبل الطالب بنفسه على التعلم وأن يشرب من انهار المعرفة ، وفي مجالنا التربوي يركز التفاوض على التوصل الى افضل تعلم يمكن أن يحصل المتعلم عليه، سواء من المعلم او ما يوفره من مصادر التعلم ومراحله اي مراحل استراتيجية التفاوض التي سوف نشرحها لاحقا وهي كالآتي: (مرحلة الاندماج - مرحلة الاستكشاف - مرحلة التأمل) اما دور التدريسي التفاوضي يتطلب منه فكرا ثاقبة وتفهما متعمقا للمادة ودراية بسايكولوجية المتعلمين ، حيث يجري المعلم مناقشة مع تلامذته بشأن المحتوى الذي يدرسونه، حيث يطرح عروضاً بموضوعات يدرسونها او يتعلمونها، وهنا يعطي الطلاب أو التلاميذ آرائهم ما يفضلونه بطريقة التدريس المناسبة لهم، مع ملاحظة يشترط التدريسي مع الطلاب بوجود تحديات بعض الصعوبات تتحدى قدراتهم فلذيد العلم بالصعوبات وتشكيل الموقف التعليمي بمثيرات استفهامية تحتاج بحث واستقصاء واكتشاف ، مع

مواقف او مثيرات مفتوحة تتطلب عدة استجابات ، مع ملاحظة كل طالب له الحق مفاوضة معلمه على حده ، ويقوم المعلم بأمداد المتعلم بالتلميحات والارشادات والتوجيه للمساعدة على التعلم.



## الحوارية الاربعون

### حيرة طالبة الدراسات العليا في اختيار عنوان رسالتها للماجستير

قاصدت العلم لاتعرف المستحيل

وان كان عنوان بحثها فيه صعوبات وموانع وتحديات لكن بوجود  
**المشرف المتابع** تذوب الثلوج في قمم الجبال وتصبح مياه باردة  
صالحة للشرب .

هكذا المشرف فهو بمثابة الملح الذي يوضع للطعام بكميات صحيحة  
لاتغيير من الطعم لذته ونكهته ، ابتدأت زهراء بالحوارية الجدلية  
ونقصد ( بالجدلية ) اثبات الشيء بدليل .

**زهراء** : هل يقصد بالسلوب التدريس الذاتي المتعدد المستويات هو  
الاسلوب المتصل بالطريقة التدريسية؟

**التدريسي**: كلا يازهراء.... هذا الاسلوب الذاتي لا يخضع للمدرس  
وانما للمتعلم ، بينما الاسلوب المتصل بالطريقة يخضع للمدرس  
المتصل بالخصائص الشخصية .

**زهراء** : ما الاسلوب الذاتي المتعدد المستويات ؟

**التدريسي** : هذا الاسلوب احد اساليب موسكا موستن ، وسارة اشوورث ، ويستخدم الاسلوب الذاتي وفقاً :

عمر الطالب ، خبرته السابقة ، قدراته واستعداده .

**زهراء** : ولماذا يسمى بأسلوب مراعاة الفروق الفردية؟

**التدريسي** : يرتبط ب اسلوب التدريس الذاتي و اسلوب الاحتواء او التضمين واصبح يسمى اسلوب التدريس الذاتي متعدد المستويات لان كل طالب يؤدي النشاط من المستوى الذي يقدر عليه .

**زهراء** : هل تستطيع ان تعطيني مثال لهذا الاسلوب ؟

**التدريسي** : بالتأكيد يازهراء

اذا كان الهدف السلوكي في فعالية الوثب الطويل مثلاً 2.5 م ،  
نقسم الهدف السلوكي الى اربعة مستويات لذلك يسمى بالمتعدد :

تمرين 1 : الوثب 1 متر

تمرين 2 : الوثب ؛ 1.5م

تمرين 3 : الوثب 2 م

تمرين 4: الوثب 2.5 م

الطريقة واشكاله المنهج .....

**زهراء :** ما اهداف اسلوب التدريس الذاتي متعدد المستويات

**التدريسي :** من اهداف هذا الاسلوب

1- يشترك جميع المتعلمين في الاداء

2- امكانية الرجوع الى المستوى المناسب اذا لم يستطيع الطالب المستوى الذي يليه .

3- منح الطالب حرية للوصول الى هدفه .

**زهراء :** ما الادوار الرئيسية لكل من المدرس والمتعلم .

**التدريسي :**

المدرس - له قرارات التخطيط

المتعلم - له قرارات التنفيذ

المتعلم- له قرارات التقويم

**زهراء :** كيف المتعلم يقوم نفسه

**التدريسي :** عن طريق ورقة المعايير

**زهراء :** لماذا يمسى باسلوب الاحتواء

**التدريسي** : لاعتماده على فكرة شمول جميع المتعلمين في الصف الواحد وانخراطهم في العمل ، لأنه يوفر فرص متكافئة لكل منهم للاشتراك بدرس التربية الرياضية ، حسب مايتناسب وامكاناته وقدرات المتعلم الخاصة.

**زهراء** : اذن مابقى للمدرس شيء ؟

**التدريسي** : كلا يازهراء يبقى التدريسي المحور الرئيسي في العمل فهو المخطط للدرس وهو من يعطي بعد الخبرات التعليمية للمتعلم التغذية الراجعة ، وهو الوجه والمعين والمسهل لاحداث تغيير نسبي لدى المتعلمين.

**زهراء** : كيف تتم اجراء عملية التقييم؟

**التدريسي** : عن طريق ورقة المعايير ومقارنتها بالاداء الملاحظ القابل للقياس.

**زهراء** : كيف يتم العمل في هذا الاسلوب؟

**التدريسي** : اثناء النشاط التطبيقي وهو جزء من القسم الرئيسي ، حيث يختار كل متعلم المكان الملائم له ومعه ورقة المعايير لتسجيل نتائجه يقسم المدرس كل تمرين الى عدة مستويات يؤدي كل متعلم من المستوى الذي يكون ملائماً له حسب قدراته ، يعطى وقت (30)

الطريقة واشكالية المنهج .....  
 ثائية لكل متعلم لتسجيل نتائجه ، يقوم المدرس بين الطلاب  
 ليساعدهم على التعلم

**زهراء :** لماذا هذا الاسلوب يسمى غير المباشر ؟

**التدريسي :** لان فيه تاثير سلوك المتعلمين اكثر من تاثير سلوك  
 المدرس في العمل في الدرس اذا كان بدون متعدد مستويات  
 اما اذا كان فيه مستويات يسمى مباشر. لأنه تاثير سلوك المدرس اكثر  
 من تاثير سلوك المتعلم.

**زهراء :** ما قنوات النمو في هذا الاسلوب التدريسي الذاتي المتعدد  
 المستويات .

**التدريسي :** احسنت يازهراء فهذا الاسلوب يحتاج معه قنوات  
 التطوير

1- الجانب البدني: فيه تطور لان ممارسة الحركات والصفات  
 البدنية تكون باختيار الطالب لا يكون عليه انتظار المدرس لكي يعطى  
 الامر له

2- الجانب المهاري: يحدث تقدم في هذا الجانب لان المهارة المراد  
 تأديتها تكون باختيار المتعلم كذلك تصحيح الاداء من خلال الفيديو  
 المتفاعل او من ورقة المعايير

3- الجانب الاجتماعي: يحدث ايضا تقدم في هذا الجانب حيث

يختار المتعلم المكان الملائم له والقريب من زميله الذي يرتاح له

4 - الجانب الانفعالي : يكون في اقصى مستوى له لاسيما لدى

المتعلمين الذين يختارون ويحبون الاستقلالية.

5- الجانب الذهني: يكون فيه مستوى عال لان الانشطة المؤداة

تكون باساليب استفسامية (كيف، متى، اين) هل تستطيع ان تؤدي ذلك.

**زهراء:** هل التدريس الذاتي المتعدد المستويات يطبق على جميع

المهارات ؟

**التدريسي:** كلا لانستطيع ان ندرس هذا الاسلوب الذاتي اذا كان

فيه مستويات مع المهارات المركبة والتي يصعب تجزئتها مثل

الشقلبة الارضية في الجمناستك والضرب الساحق في الكرة الطائرة

ولانستطيع تدريس هاتين المهارتين بالطريقة الجزئية لان الوضع

الابتدائي يشابه النهائي.

## الحوارية الحادية والأربعون

### قصة اطروحة حول تصنيفات بلوم

في جلسة من جلسات اعلام الفكر التربوي عام (١٩٩٩) جلس كل من بلوم وصديقيه مارزانو، وماري اندرسون، الذين نادوا في وقتهم بإصلاح التعليم.....سأل مارزانو بلوم وقال آه يا صديقي العزيز تذكرت ان اسالك سؤال في تصنيفاتك، ويقصد به ( تصنيف مجالات بلوم عام ١٩٥٦ ) ، فتكلم مارزانو وقال: لو اردت ان اسال طفل عن رايه اثناء عرض مسرحية بعد الانتهاء، هل يستطيع ان يعطي حكما عليها؟ اجاب بلوم بكل تأكيد يستطيع حسب معلوماته وخبراته البسيطة كأن يقول هذه المسرحية ما حلوة؟ او جيدة؟ اجاب مارزانو اذن يستطيع الطفل هنا ان يقوم بعملية تقويم؟ اجاب بلوم وهو كذلك يستطيع؟ قاطعتها ماري وسالت بلوم، وقالت لو اسمعت هذا الطفل بيتا من الشعر هل يستطيع ان يصدر قناعاته حول هذا البيت الشعري، كأن يقول هذا الشعر ليس جميلا او هذا الشعر جيد؟

اجاب بلوم بكل تأكيد، قاطعته ماري وقالت، لو قلت للطفل ركب او الف لي مسرحية او اقول له الف اوركب لي بيت من الشعر هل يستطيع ذلك؟ اجاب بلوم كلا لا يستطيع. هنا تكلم

مارزانو وقال اذن يا صديقي بلوم ان مجال التركيب فيه ابداع  
 وابتكار وليس اي احد يستطيع ان يقوم به ، فهو بذلك يكون  
 اصعب من التقويم وهو المجال الاخير.....اقتنع بلوم وقام  
 بتعديله عام 1999 ، اما المستويات المعدلة فتكون :-

المعرفة او التذكر

الفهم

التطبيق

التحليل

التقويم

التركيب

ليس هناك قاعدة او تصنيف أو قانون مطلق في العمليات التربوية  
 لأنها نسبية ، حتى الصفر في المجال التعليمي وهو اقل درجة في  
 الامتحان نسبيا و ليس كدرجة مطلقة وان الطالب لا يمتلك  
 معلومات بتاتا ، فلو تم اعادة الاختبار حتما سوف يأخذ درجة  
 اكثر من الصفر.



## الحوارية الثانية والأربعون

### مصطلحات ومفاهيم خاصة بطرائق التدريس

#### الخطبة

هي الاطار العام الذي يحدد المعالم الاساسية للمنهاج أو البرنامج والتي على ضوءها يتم تحقيق الأهداف

#### الهدف بمنظور عام (Goal)

بمعنى ماالذي سيكون عليه المتعلم بعد ان يستكمل الحصول على خبرة بانتهاء المقررات الدراسية اي تحقيقه على المدى البعيد .

#### الهدف السلوكي او الخاص ( Behavior )

مالذي سيقوم به المتعلم بعد مروره بخبره تعليمية، بمعنى اي اداء يقوم به يكون قابل للملاحظة والقياس. ويسمى الناتج التعليمي

#### مافائدة الهدف السلوكي ؟

كلما صيغت الاهداف التعليمية في صورة سلوكيات انتقل محور التركيز والنشاط من المعلم الى المتعلم وسلوكه.

الطريقة واشكالية المنهج .....

### السلوك المدخلي

ويقصد التعلم السابق وهو الذي يكون عليه المتعلمون قبل  
الشروع في عمليتي التعليم والتعلم

سؤال ما الخبرات التي تعطى للمتعلم بعده الانتهاء من خطواته ؟

الجواب: Feed back التغذية الراجعة

مافائدة العرض التوضيحي (نموذج الاداء )

الجواب: هناك مسلمة مفادها ان التعلم يقيم عن طريق الملاحظة او  
اسلوب النمذجة .

مالمقصود بالتفاعل الصفي؟

مايسود الصف من مناقشة وحوار وتبادل الآراء .

متى يقوم الطالب بالتفكير؟ عندما تكون هناك مشكلة

مهارة التحكم الذاتي : معناها السيطرة على الذات

معنى التدريس : نظام مهني يستند الى ثلاث عمليات تخطيط، تنفيذ،  
تقويم .

التعليم : احدى عملياته معرفي ومهاري وقيم واتجاهات  
(مثال) ذلك اقول قمت بتعليمه مهارة السباحة، وليس بتدريسه  
السباحة سوى بالجانب النظري، اقول درسته السباحة .

المعرفة الاجرائية : تتعلق بالاجابة عن السؤال الذي يبدي بكيف .

المعرفة الشرطية : ترتبط بشروط مثل متى تستخدم هذه الطريقة.

التعزيز الايجابي والسلبى

التعزيز الايجابي : يقوم على العطاء مثل جيد جدا، ممتاز، انت  
ذكي او بعض الاعيان معززات مادية اعطيه جائزة،  
التعزيز السلبى : وهو ايضا بصالح الطالب لكن يقوم على رفع مثير  
ضار او ازالة، مثال: اعفي الطالب من الامتحان بناء على اجتهاده.

سؤال النشاط الذي يقوم به الطالب هل يعد ناتجا تعليميا؟

الجواب " كلا بل يعد اجراء تعليمي

سؤال من اين مصادر الهدف؟

الجواب: من المجتمع ، المتعلم ، طبيعة المعرفة .

ما الفرق بين الهدف والغرض والحصيلة السلوكية؟

الهدف: غاية مثلى يحاول الفرد الوصول اليه .

الغرض: يأتي من تقسيم الهدف الى اغراض مثال ذلك

نستخدمه اثناء التدريس عندما نقسم المادة الدراسية الى وحدات

تعليمية نقدمها للطالب كاطار او سؤال يتم الاجابة عليه.

الحصيلة السلوكية: تغيرات يتم تحقيقها في اداء المتعلم.

هل عملية الاكتساب تعني الزيادة في المعلومات؟

الجواب: كلا، انما تتضمن معالجة الخبرات والمعارف التي تعرض

لها اثناء التفاعل وبذلك فانه يطور فهما واستيعابا

فالاكتساب: تعني عملية فهم واستيعاب.

ما المقصود بالمفهوم والمبدأ؟

المفهوم: معلومة تصف كلمة مفردة، مثل كتاب، شجرة، قلم ، أي

لايزيد عن كلمتين.

المبدأ: تصف العلاقة بين المفاهيم

التلخيص: تحديد وادماج المعلومات الهامة في النص.

التنبؤ: يطور الطلبة افتراض؟ ما الذي سيحدث لاحقا.

ماذا نستفاد من الملاحظة؟

الطريقة واشكال المنهج .....

الجواب: وسيلة لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما

الاستنتاج: عملية عقلية تبحث عن تفسير أو سبب للظاهرة .

الاستقراء: انتقال التفكير من الجزء الى الكل ، عكس الاستنتاج

ما الفرق بين الملاحظة والاستنتاج ؟

الملاحظة: نتوصل اليها عن طريق الحواس.

الاستنتاج: يمكن التوصل اليه من خلال العمليات العقلية .

المقرر: جزء من المنهج يأخذ منه المواد التعليمية المنتقاة .

البرنامج: تنظيم الأنشطة في مجال ما يحتوي على برنامج علاجي

لعلاج الضعف.

الوحدة التعليمية: جزء من مقرر الدراسي يتناول موضوع معين.

مالفرق بين المنهج والمقرر والبرنامج والوحدة التعليمية

المنهج مفهوم شامل يعني تلك الخبرات المتنوعة التي تقدم للمتعلم

لتنمو في جميع المجالات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

المقرر : جزء من المنهج ويقصد النظام الذي يتفاعل بين المعلم والمادة

الدراسية، والوحدة التعليمية جزء من المقرر، والبرنامج يتميز بانه

علاجي للمواد الدراسية التي يعاني منها الطلاب صعوبة.

## الحوارية الثالثة والأربعون

### الاطار النظري المغيب في المناقشات العلمية

لاشك ان الكتابة حرفة يصوغها الباحث ويجند افكاره واسلوبيته في التعامل مع الظاهرة المراد دراستها ، فضلا عن ذلك تعد المعيار لدى الباحث على مدى قابليته التعبيرية والذهنية وابداعه في وضع افضل المفردات وتوظيفها في مدى اتساق بحثه....

للاسف ما ان نصل الى الباب الثاني او الفصل الثاني اثناء مناقشة الباحث لرسالته او اطروحته نمر مرور الكرام لثوان معدودة والانتقال الى الفصل الثالث نجد اختزال واضح للاطار النظري ، بل اصبح في بعض الحالات ان مناقشة الاطار النظري تعد منقصة علمية لدى المناقش بانه من النوع السردي او النظري.

لكن مايهمنا اولا في الاطار النظري هو معرفتنا على مدى نجاح الباحث في مدى تطبيقه للمنهج التعليمي ومدى توظيف انشطته بصورة صحيحة، وثانيا وهو الاهم من الاول هو مدى قدرة الباحث على كتابة الرسالة او الاطروحة من خلال الاستدلال:

وهو الانتقال للباحث في كتابته في بداية الاطار النظري من قضية معلومة (مقدمة) الى قضية اخرى مجهولة يستند عليها الباحث

للوصول الى النتيجة، والاستدلال هنا يقسم بالكتابة النظرية الى استدلال استنباطي واستدلال استقرائي.

نوضح ذلك بمثال مبسط : اذا ابتدا الباحث في كتابة الجزء النظري وانتقل من فكرته العامة بشيء فيه نوع من الحكم والعمومية، وانا كعضو مناقشة استوعبت فكرة الباحث، ثم بدأ بعد ذلك بالتفاصيل والامثلة ثم الاستنتاج فهذا مانسميه بالمنهج الاستنباطي، مثال اجرائي :

( يعد التعلم تغيير في السلوك المتعلم، ثابت نسبيا ينتج عن النشاط الذاتي الذي يقوم به المتعلم، نتيجة لحاجته اليه، وهو عملية مستمرة من المهد إلى اللحد، تدريجية، تراكمية، مقصودة، غير مقصودة، والتعلم الجيد يتطلب درجة من النضج الجسمي والاستعداد النفسي، والدافعية، والتدريب من قبل المتعلم، وغالبا ما يتبع التعلم تعزيزات تعمل على تشجيعه على تكرار ما تعلمه او عدم تعلمه، وللتعلم انماط( معرفي، مهاري، وجداني)، تختلف في تفسيره تسمى نظريات التعلم) اي من خلال هذه البنيوية نجد ان الطالب قد اعطى استدلال عقلي اعتمد على التفكير المجرد للتعلم، فهذه طريقته في الكتابة نسميها ( الطريقة الاستنباطية ) بعد هذا الحكم عليه ان يعطي امثلة ويختتمها بحكم جزئي للتوصل إلى الفكرة .

الطريقة الثانية لكتابة الاطار النظري: هنا يقوم الباحث او يبدا بكتابة نصه باعطاء امثلة متنوعة او ان يستشهد ببعض الحالات او يطرح اسئلة ثم يصدر حكما عاما، فهنا نقول ان الباحث استخدم المنهجية لكتابة بحثه ب ( الطريقة الاستقرائية ) ، نعطي مثال من المثال اعلاه:

نبدأ بكتابة النص ونقول ان : لاتعلم من غير تعديل في السلوك، يجب ان تكون هناك دافعية او حاجة يشعر بها المتعلم، التعلم يحتاج الى نشاط ذاتي، التعلم قابل للتعديل .

التعلم يؤدي الى وظيفة مهمة هي توافق المتعلم مع بيئته المادية والاجتماعية.....الخ من هذه التفصيلات للوصول الى تعريف التعلم بصورة كاملة، وبذلك يكون الباحث قد سار على ثقافة او مسلك او منهجية او اسلوبية وهي معطيات من الواقع النظري التي يجب على الباحث ان يعتمد عليها في تقديم افكاره .



## الحوارية الرابعة والاربعون

### أول خطوة للتعليم الالكتروني

ساره احدى طالبات مدرسة خولة بنت الازور سألت مدرستها يا استاذتي (هذه الفترة) سمعنا كثيرا عن التعليم الالكتروني الذي ظهر فجأه وقمنا نتعلم به ونردده فهل توضحني لنا متى بدا وكيف ؟

الاستاذة : نعم ياساره بكل سرور ساشرح لك وأجيبك عن السؤال .

أن أول خطوة نحو التعليم الالكتروني كانت عام 2010 وقام بها البروفيسور جيم جروم (Jim Groom) التدريسي في جامعة ماري واشنطن وكان يدرس مادة (سرد القصص الرقمية) لطلبته , وقرر أن يقيم دروة على شبكة الإنترنت بدلا من تدريسها داخل قاعات المحاضرات المغلقة, ويشرك أضافة الى طلبته الافراد الذين يرومون تعلمها , في بداية الامر كان متخوف من العواقب لانه في التعليم التقليدي وبوجود المدرس مع طلبته داخل الغرفة الصفية التقليدية وجها لوجه فأن أي طالب وبطريقة ما يستطيع أن يخرج المحاضرة عن مسارها بتصرفات تؤدي الى فوضى, ومن المؤكد أنك عندما تفتح

المجال أمام العالم كله للمشاركة فسوف يكون الاحتمال كبير ان يتحقق هذا الخوف وستكون السيطرة على تصرفات المنضمين في الدورة ,وكانت لدية سؤالان أتجاه هذه الخطوة .

1- هل سيشارك أفراد من خارج الجامعة في هذه الدورة التعليمية ؟

2- وإذا شاركوا، هل ستنتفعهم ؟

وبعد أن أقام البروفيسور دورته عن طريق الإنترنت ودعى الجميع للاشتراك و للانضمام كانت النتائج ان الكثيرين قد سجلوا فيها وشاركوا , وكان الطلاب يحلون الواجبات ويتبادلون النتائج فيما بينهم. وبعد فترة كُتِبَتْ أكثر من (200) مدونة ومنشور عن موضوع دورته .وقد قام أحد المشاركين بإنشاء محطة إذاعية عبر الإنترنت نشر عليها الملفات الصوتية للموضوعات التي تم طرحها في الدورة . أما طلابه فقد بدأوا بالتواصل مع بعضهم البعض ومع العالم بهذه الطرائق التي لم يتخيلها أبداً.

ساره : يأسئاذتي فعلا الموضوع رائع وبداية موفقه لتعليم جديد أعتقد مستقبلأ سيكون التعليم المضل للكثيرين .

## الحوارية الخامسة والابعون

### التعليم المفتوح عبر شبكة الإنترنت

تعودت طالبات الدكتوراة ناهد أن لا يترددن في طرح أي سؤال أو مشكلة تطراً على بالهن فهي شخصية محبوبة وطالباتها يشعرون انها قدوتهن . كوثر احد طالباتها ومنذ فترة جمعت بعض الاسئلة وكانت تنتظر فرصة لتطرحها لتلاقي جوبا يرسبها على البر وهذه الحواية ستكون تفاصيليا لحديثها مع مدرستها .

**كوثر :** أستاذتي أن تجربة وأتخاذ القرار للتحول من التعليم التقليدي الى التعليم عبر شبكة الانترنت أراه مريك وغامض للقائمين على العملية التعليمية والمشاركين فيها

**د ناهد :** سؤال يستحق الوقف عنده ،صحيح ان التعليم المفتوح عبر الانترنت هو تعليم متاح لجميع من يريد ان يتعلم ومصادره متاحه لأكبر عدد من المتعلمين ، ويتميز بسهولة الوصول إلى المعلومات دون صعوبات يحكمها الزمان و المكان ولانه عبر الإنترنت فالتقنيات توصل المعلومات للمتعلمين وتربطهم ببعضهم فيكون تعليمهم مؤثر ونافع لهم .

**كوثر** : نعم دكتورة وأعتقد انه خلال شيوخ جائحة كورونا في جميع انحاء العالم اعطى فرصه لان يصبح الاتجاه الشائع في التدريس خلال عام 2020م و أصبح من الواجب أن تستبدل النظم التعليمية القديمة بنمط تعليمي جديد وهو تعليم مفتوح عبر الانترنت .

**د ناهد** : ولان التجربة جديدة كان أتخاذ القرار للتحويل الى التعليم عبر شبكة الانترنت مريك وغامض للجميع ( المدرس , الطالب , ادارة المدرسة , أولياء الامور ,المستويات الادارية ,الفنية) .

**كوثر** : دكتورة بودي أن نخوض في هذا النمط التعليمي الجديد ونسلط الضوء على إيجابياته وسلبياته ليقودنا للتعرف على واقع الحال الذي ستكون عليه مؤسساته التعليمية .

**د ناهد** : ساحتكم عن دور الطالب الذي سينتقل من متلقي للمعلومة الى متفاعل ومنتج للمعرفة وقادر على التفاعل مع الجميع ،اذ يقوم بالاتصال بالمجتمع ويجري التجارب للحصول على المعلومة بنفسه .

ولاجل الوصول لذلك لابد من اجتياز التحديات التي ستواجه الطالب وهي :

ان يمتلك الطالب كفايات جديدة كالقدرة على استخدام التقنيات المتاحة والتعامل معها والاطلاع على مصادر متعددة عبر الانترنت لتنفيذ واجباته لرفع مستواه العلمي وبذلك سيمتلك الطالب الابتكار من خلال التصفح عبر الانترنت وجمعه للمعلومات من مصادر متعددة

**كوثر** : يا دكتورة أن انقطاع الانترنت والتيار الكهربائي جعل الطلبة يواجهون مشكلة كبيرة .

**د ناهد** : نعم كان يجب ان يكون حل المشكلة بتوافر النت عبر شبكتي زين واسيا سيل للاتصالات

وهنا تدخلت **الطالبة فدك** بعد ان أستأذنت من مدرستها .

**فدك** : هل هناك مهارات يتحلى بها الطالب عندما يدرس وفقا للتعليم المفتوح عبر شبكة الإنترنت ؟

**د ناهد** : نعم يا فدك يجب ان يكون قادرا على الحصول على المعارف من عدة مصادر من خلال معرفته بعلم المستقبل ولديه القدرة على التعلم الذاتي ويمتلك مهارات الاتصال ويتعامل مع الثقافات الاخرى والاستفادة منها ويكون قادرا على اتخاذ القرار .

**فدك** : الان فهمت يا دكتورة ولم يبقى الا ان توضحى لنا دور المدرس في الدمج الالكتروني

**د ناهد** : أن دور المدرس أكثر أهمية وأكثر صعوبة ويجب ان يكون شخص مبدع وذو كفاءة عالية يدير العملية التربوية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية ويجب أن يجمع ما بين التخصص والخبرة وأن يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً ولديه الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني

وتدخلت **الطالبة لباب** لتضيف ( أستاذتي) لقد تحول دور المدرس من دور الملحق إلى دور المعلم المرشد والموجه والمخرج للعملية التعليمية، وأصبح يركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها.

**د ناهد** : نعم كل ما تم ذكره صحيح وهل من احد يضيف اكثر .

**هاجر** : من أدوار المدرس أيضا , تشجيع تفاعل الطلاب، وتطوير التعليم الذاتي للطلاب، وتوظيف التكنولوجيا، وتصميم التعليم والمقررات الإلكترونية، وتوظيف البريد الإلكتروني لتحسين التعليم

الصفات التي يتميز بها المدرس .

## الحوارية السادسة والاربعون

### الدافعية والتعلم

أحد أساتذة التعلم الحركي وضمن محاضرة لطلبة البكالوريوس بدأ حديثه ..... أن الدافعية لها دورا اساسيا في التعلم بنوعها الداخلي والخارجي الا ان كثيرا من الدراسات اثبتت ان **الدافعية الداخلية** اكثر واشد قوة في استمرار السلوك التعليمي من **الدافعية الخارجية** (كالمعززات والحوافز والجوائز) كون الاولى ترتبط بحاجات وقيم اتجاهات واهتمامات لذا فهي تترك اثرا اعمق. وبغض النظر عن الدافعية سواء كانت داخلية او خارجية فانها ضرورية فلا تعلم دون دافعية وان كانت هناك فروق فردية بين الطلاب وهذا ما يدفعنا ان نشاهد درسا في التربية البدنية غير مؤثرا حيث نرى كثيرا ما يصيب الطلاب خلال درس التربية الرياضية الاحباط او الملل سبب فشل مدرس التربية البدنية او عدم قدرته على تحفيزهم واستثارة دافعتهم وبالتالي حرمانهم من اقوى معزز للاستمرار في التعلم بالرغم من ان درس التربية البدنية درس ترفيهي وحركي وبدني وذلك انطلاقا من القاعدة التي تقول (تكرار النجاح يقود الى النجاح وتكرار الفشل يؤدي الى الفشل) .

لذلك على مدرس التربية الرياضية من خلال اخراج درسه ان يقوم بعمليات سلوكية ايجابية مثل (عزز ، شجع ، اهتم ، ساعدهم على التعلم ، وجههم ، قلل في الكلام والتلقين ، ربط الانشطة بحاجات واهتمامات الطلاب ، ركز على الجوانب التطبيقية ، قلل من الشرح الوافي ، تقبل اخفاق الطلاب وفشل الطلاب ، حثهم على التعلم الذاتي) .

– فتدخلت **الطالبة أفنان** بعد ان أستأذنت من أستاذها وما هي الحاجة فلقد أستوقفتني هذه الكلمة وانا أقرأ احدى محاضراتك .

أستاذ مادة التعلم الحركي : كان رده

– الحاجة : هي الشعور بنقص شيء معين اذا وجد تحقق الاشباع والاكتفاء.

**أفنان** : وما الكفاية

– الكفاية : دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبيراً مع الذات وعلى مدرس التربية البدنية ان لا يوفر للطلبة الذين تنقصهم الكفاية فرص النجاح فحسب ولكن يجب ان يوفر لهم عدد من الانشطة فيها تحدي لقدراتهم واثبات ذواتهم.



**أفنان** : وما الحافز

– الحافز : هو بمثابة قوة دافعة للفرد لكي يقوم بنشاط ما بقية تحقيق هدف .

وهناك من يرى ان الحافز هو الدافع ، فمفهوم الدافع اكثر عمومية من مفهوم الحافز ، ذلك لان الدوافع (فسيولوجية □ وسايكلوجية) فتتحدث عن دافع الجوع (فسيولوجي) ودافع الانجاز (سيكولوجي) بينما تشير الحوافز الى الدوافع الفسيولوجية وهذا ما يعبر عن مثل حافز الجوع وحافز العطش .

**أفنان** : وما الباعث

– الباعث : يشير الباعث الى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي اليه بحافز قوي للوصول اليه مثل النجاح والشهرة في حالة دافع الانجاز .

**أفنان** : وما الطريقة العملية

– الطريقة العملية : عملية البحث عن المعرفة من خلال استخدام طرق منظمة في جمع وتحليل البيانات وتفسيرها .

## الحوارية السابعة والاربعون

### المعايير لقياس التعلم وجودته

أسراء احدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولانها في المرحلة الرابعة فهي الان تطبق كمدرسة تربية رياضية في مدرسة رابعة العدوية للبنات ، زارتها اليوم المشرفة عليها في التطبيق وبعد حديث بينهما سألت أسراء مدرستها ، **كيف أستطيع قياس التعلم لطالباتي** المدرسة المشرفة على التطبيق أجابت : يتم قياس التعلم والحكم عليه من خلال ملاحظة الاداء الخارجي الذي تقوم بها الطالبة ، اذ يعد السلوك محكا مرجعيا يتم الاعتماد عليه في الحكم على حدوث التعلم او عدم حدوثه .

**أسراء :** وما هي المعايير لقياس التعلم وجودته

**المدرسة :** هناك عدد من المعايير تستخدم لقياس التعلم ومدى وجودته

ومنها :-

أ-السرعة : وتتمثل في الزمن الذي يستغرقه الفرد لتعلم

مهارة او الوصول الى الانجاز باقل زمن .

ب- **الدقة** : وتتمثل في القيام بالسلوك او المهمة باقل عدد من الالخطاء .

ج- **المهارة** : وتتمثل في القدرة على التكيف مع الادوار المختلفة بحيث يتمكن الفرد من اداء السلوك او العمل بسرعة ودقة واتقان .

د- **عدد المحاولات اللازمة للتعلم** : وتتمثل في عدد المحاولات التي يحتاجها الفرد لتعلم مهمة او سلوك معين .

**أسراء** : حديثني بأختصار عن المعرفة والتحصيل المعرفي

**المدرسة**: المعرفة هي حصيلة الخبرات الانسانية المتراكمة في مختلف المجالات والنااتجة من التجارب العلمية والحسية والتحليلات العقلية.

**التحصيل المعرفي** : هو إجراء منظم ومخطط له من قبل المدرس لمعرفة ما تحقق من الاهداف ولتحديد مقدار ما تعلمه الطالب من معارف ومعلومات وكفائته في أداء في المهارات نتيجة تعلم مسبق مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها , ويخطأ البعض باعتقادهم أن اختبار التحصيل المعرفي يضم مجموعة من الاسئلة يعدها مدرس المادة دون تخطيط أو إجراء خطوات يتبعها عند بناء اختبار للتحصيل المعرفي .

**الاتساق الداخلي** : يتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة من فقرات المقياس أن استعمال طريقة الاتساق الداخلي تزيد المقياس بمميزات مهمة هي :

- يبرز الترابط بين فقرات المقياس ( )
- إجراء الاتساق الداخلي يعد أحد أوجه صدق البناء.
- إجراء الاتساق الداخلي هو استخراج لثبات الفقرات.

## الحوارية الثامنة والاربعون

### الاستكشاف هل هو أسلوب أم طريقة ؟

أستاذ مادة طرائق التدريس الدكتور سعد يبين في هذه الحوارية لطلبته (الاستكشاف ) ويبدأ حديثه قائلاً :

لو رجعنا للفصول السابقة للفرق بين الطريقة التدريسية والاسلوب التدريسي ، لو وجدنا ان الطريقة التدريسية ، عبارة عن خطوات اجرائية مرتبة ترتيبا منطقيا يستخدمها المدرس لتوصيل المحتوى الدراسي للطلاب خطوة خطوة لضمان التعلم ، اما اسلوب التدريس : هو ذلك النمط الخاص بالمدرس والمحدد بالخصائص الشخصية له ، وخالصة لذلك نجد ان الاستكشاف فيه خطوات اجرائية وهي :

- 1- تقديم المشكلة المراد دراستها .
- 2- جمع المعلومات .
- 3- التحقق من صحة المعلومات بمقارنة اجوبة الطلبة بينهم .
- 4- تنظيم المعلومات وتفسيرها .
- 5- الوصول الى الاستكشاف .

لذلك نقول ان الاستكشاف هو طريقة وليس اسلوبا لانه يتكون من خطوات اجرائية وبما ان الطريقة هي خطوات لذلك يسمى الاستكشاف بالطريقة الاستكشافية وليس اسلوب استكشاف .

### انواع الطريقة الاستكشافية

هناك ثلاثة انواع يمارسها المدرس مع طلابه اثناء التدريس بطريقة الاستكشاف ، وهذه الانواع هي :-

1- الاستكشاف الموجه : يكون لمدرس التربية الرياضية دور رئيسي في توجيه الطلاب خطوة خطوة الى ان يصلوا الى اكتشاف صور المهارة الحركية .

2- الاستكشاف شبه الموجه : هنا يقوم مدرس التربية الرياضية بتهيئة موقفا يتضمن حالة محددة وتقدم للطلاب بعض التوجيهات المحفزة للاستكشاف دون ان يكون لدى الطلاب معرفة سابقة بالنتائج المطلوبة للتوصل اليها .

3- الاستكشاف الحر : يتم مواجهة الطلاب بالمشكلة او السؤال من قبل المدرس تاركا لهم حرية الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها دون ايه توجيهات سابقة دور المدرس في التعلم بالاستكشاف .

- 1- طرح الموضوع على شكل تساؤل او مشكلة .
  - 2- يزود الطالب ببعض المعلومات او التلميحات في اثناء الموقف الاستكشافي شريطة الا يكون حجم هذه التلميحات كبيرا بحيث يؤدي الى افساد الموقف .
  - 3- توفر البيئة الصفية الملائمة (المادية او المعنوية) .
  - 4- تزويد الطلاب بعدد كاف من الاسئلة القصيرة اثناء الموقف الاستكشافي
  - 5- تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة .
  - 6- ان يقوم بتشجيع الطلاب على مناقشة بعضهم بعضا فيما يتوصلون اليه
- ولضمان او نجاح هذه الطريقة في المدارس او الكليات يجب توفير مناهج مبنية على طريقة الاستكشاف ، كذلك يحتاج الموقف الاستكشافي الى زمن ليس بالقصير ، فضلا عن ذلك نحتاج الى المدرس او التدريسي المؤهل للقيام بالتعلم بالاستكشاف التي تتيح له كفاياته التعليمية في ممارسة هذا النوع من التعلم ، والمدرس الناجح هو الذي

يستطيع ان يقدم المادة التعليمية الخاصة بالاستكشاف لدى الطلاب في شكل ناقص غير مكتملة ويشجع الطلاب على اكمالها من خلال القاء مجموعة من الاسئلة اللفظية تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابات حركية من الطلاب مستخدمين بعض العمليات العقلية والخبرات السابقة .



## الحوارية التاسعة والاربعون

### التعليم الحضوري

مهند طالب في الصف السادس الاعدادي سأل أستاذه محمد قائلاً ( بعد جائحة كورونا ) الكل يردد التعليم الحضوري لم يعد ينفعكم وجاء في بالي ان اطلب منك توضيح يأستاذي الجليل التعليم الذي تعودنا عليه منذ الصغر أذ نذهب للمدرسة لتلقي المعلومات وحفظ المواد الدراسية عن طريقه .

**أستاذ محمد : نعم**

فالتعليم الحضوري يتم عن طريق تواجد الطلبة في المدرسة او الجامعة ويقوم المدرس بإعطاء الدروس التعليمية في غرفة الصف وجهاً لوجه حيث يتواجد وجهان العملة في العملية التعليمية المدرس والطالب في نفس الوقت داخل حجرة الصف ، هذا التعليم معروف منذ بدء المنظومة التربوية في العالم .

وهو معروف باسم التعليم الحضوري او التقليدي، وهذا النوع من التعليم كان موجود منذ سنوات وجميعنا تعلمنا عبر سنين حياتنا الدراسية عن طريق هذا النوع في الأغلب ويعتمد نمط التعليم

التقليدي والثقافة التقليدية التي تعتمد على ان (المدرس) هو الركيزة الأساس في نقل المعرفة، وهو محور العملية التعليمية، ويعدّ الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة، ويكون دور (الطالب) سلبياً، وهو مجرد متلقي للمعلومة، ويحفظها من دون أي جهد في اكتشافها. ويكون تنظيم الدروس بواسطة جدول زمني والطلبة يقومون بحضور الفصول الدراسية من الأمور المهمة التي تمكن الطلاب من اكتساب العديد من المهارات المختلفة والمعرفة اللازمة، ومن خلال الامثلة الواقعية التي تساهم في تعزيز خبرة الطلبة ومدى مساهمتهم مستقبلاً في بناء الشعوب .

وسنعود للحديث عن دور المدرس الذي هو المصدر الأساسي للمعلومات التي يكتسبها جميع الطلاب في مختلف سنواتهم الدراسية، ولا يقتصر دور المدرس في توصيل المعلومات فقط، بل يشترك في حل مختلف المشكلات وتقديم النصائح والمشورة لأنهم قدوة لجميع الطلاب بمختلف أعمارهم، ويعمل على زيادة التحصيل المعرفي للطلاب لأن المدرسون يشجعون جميع الطلاب بمختلف أعمارهم ليصبح لديهم القدرة على التحسين معارفهم ومعدلهم الدراسي، حيث إن المدرس هو مصدر تحفيز للطلاب جميعهم حتى يقوموا بالتحسين

من درجاتهم التي تخص الفصل الدراسي ، ولذلك يعد أساس في كل شيء.

ويرتكز أسلوب التعليم التقليدي إلى ثلاثة محاور رئيسة ( المعلم، والمتعلم، والكتاب ) بما يحتويه من معلومات ، لذا لا وجود للوسائل التعليمية المبتكرة أو التكنولوجية. ويمكن أن نقول إن التعليم التقليدي يتكون من (المعلم ومتعلم وكتاب والسبورة) في غرفة الصف التي تجمعهم عام دراسي كامل. أن بعض الكليات والمدارس تقوم باستعمال الأنماط والأساليب التعليمية التقليدية، حتى تسهل عملية التعلم بالرغم من مواجهتها للعديد من التحديات المختلفة .

لم يتوقع أحد أن هذا المؤسسات التعليمية سوف تشهد العديد من الابتكارات والتغيرات والتطورات الحديثة. وقد يكون اختيار نوع التعليم الذي تحتاجه أنت كطالب عملية من العمليات الشاقة خلال السنوات القليلة الماضية ، وذلك لأن قطاع التعليم قد عانى من العديد من التغيرات المتباينة التي لم يكن تصورها خلال الفترات السابقة. والخيارات الموجودة في الوقت الحالي التي تخص التعليم الحضوري لا يمكن حصرها، فهي اختيارات لا نهائية، ولكن جميع هذه الخيارات غير مناسب للطلاب.

وبالرغم من أنا جميعا تتلمذنا وتعلمنا بهذا النوع من التعليم  
الا أنه الان اصبح ملائما ومناسبا أكثر لتعليم الصغار ولاسيما في  
المراحل الابتدائية، وربما حتى المرحلة المتوسطة، حيث الحضور  
المنتظم للمدرسة وللدرس يساعدهم على الاستمتاع بالمناسبات التي  
تحدث بشكل يومي والأحداث المجانية التي تخص نهاية الأسبوع،  
و تنظيم الأحداث مثل تنظيم حضور الضيوف لمناسبة ما او القيام  
مباراة رياضية أو القيام بعرض الأفلام عن طريق المؤسسات التعليمية  
والمؤسسات التي تتميز بأنها خاصة بالجانب الترفيهي.

## الحوارية الخمسون

### كيف تكون رحلة التعليم في وقت الازمات

فرضت جائحة كورونا على التربويين وصانعي القرار بضرورة مواصلة التعليم والوصول الى اجراء يكون مخرج لهذه الازمه فالجميع في حيرة **والدكتورة بان** تدريسية أتصلت بأحدى زميلاتها **الدكتورة خلود** وهي من جامعة اخرى في بلد آخر قائلة ( كيف يمكننا مواصلة رحلة التعليم في أزمة كورونا )؟

فكان جواب **د خلود**: التوجه مباشرة نحو التكنولوجيا الرقمية هو الحل للتغلب على هذه الأزمة, لما تتمتع به من ميزات تساعد على نجاح العملية التعليمية من حيث:

1-سهولة استخدام أدواتها ( الكمبيوتر , والأجهزة اللوحية (التابلت)، والهاتف الذكي ) في مختلف الأماكن وجميع الظروف حيث تتميز أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكونها مناسبة من حيث حجمها , وتنوع التطبيقات التي تقدمها التي تعالج نفس التخصص والمحتوى العلمي.

2- تحتوي على العديد من الوسائط فائقة التداخل (الوسائط المتعددة ( مثل الصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والحركة والنصوص والألوان، وهذه المكونات تساهم في تحويل محتوى المواد الدراسية إلى محتوى رقمي متنوع وتفاعلي يشارك العديد من حواس المتعلم، مما يسهم في دافعيتهم وجذب انتباههم وتغيير قناعاتهم وميولهم نحو تعلمها.

3- الأجهزة الرقمية لها قدرة على التواصل والاتصال فيما بينها عن طريق الشبكات السلكية، وغير السلكية.

4- استطاعت التكنولوجيا الرقمية بناء بيئات تعليمية افتراضية تشابه إلى حد كبير ما موجود داخل الفصول الدراسية الاعتيادية، حيث تجعل التواصل بين المعلم والطالب والمنهج أكثر سهولة.

5- تساعد المدرس والطالب على نقل ومعالجة وتخزين البيانات والمعلومات والأوامر والإعدادات الخاصة بخدمات الحوسبة والتخزين السحابية .

6- تكامل تطبيقاتها وتوافقها فبغض النظر عن نوع جهاز الحاسوب أو الهاتف الذكي أو الأجهزة اللوحية الذي يستخدم بالإضافة إلى

إمكانية العمل على مختلف الأجهزة بغض النظر عن مواصفاتها أو أنظمة التشغيل التي تعمل عليها.

**الدكتورة بان :** لقد عرضتي ميزات التكنولوجيا الرقمية، ولا بد من الإجابة عن السؤال الأهم .

**ما أفضل الإجراءات المستندة على التكنولوجيا الرقمية التي يمكن استخدامها في أزمة كورونا؟**

**الدكتورة خلود :** على ضوء أزمة فيروس كورونا، وما نتج عنها من إغلاق للمؤسسات التعليمية، يمكن الإجابة من خلال التركيز على استراتيجيات التعليم القائمة على التكنولوجيا مثل :

1-التعليم المعكوس .

2-الرحلات المعرفية عبر شبكة المعلومات الحاسوبية.

3-استراتيجيات المحاكاة والتمرين .

4-استراتيجيات الأنشطة الذاتية الرقمية.

5-التركيز على مصادر المعلومات الرقمية.

6-القنوات التعليمية في اليوتيوب فيستطيع المدرس شرح وتخزين  
الدرس وتقديمه مجاناً والطلبة يحضرون الدروس في أي وقت .

7-المواقع التعليمية الإلكترونية المختلفة.

8- التركيز على المحتوى المرئي التفاعلي وعلى الفيديو التعليمي .

9-التركيز على التعلم الافتراضي وذلك يتم بتمثيل البيئات الحقيقية  
بأخرى افتراضية تكون مشابه لها إلى حد كبير، بحيث يشعر  
الطالب بوجوده داخل الخبرات التربوية مباشرة .

10-التركيز على الواقع المعزز بإضافة معلومات رقمية إلى البيئة  
الحقيقية بهدف دمج النموذجين: الواقعي والرقمي في آن واحد.

11- تفعيل التعليم عبر الفصول الافتراضية: وتعني إيجاد بيئة  
تعليمية رقمية (افتراضية) تجمع كلاً من: الطالب والمعلم والمنهج،  
وتكون مشابه للفصول الحقيقية، وتمكن المعلم من التواصل مع الطلبة  
وطرح الأسئلة وتلقي الإجابات وتقديم التغذية الراجعة، وتقديم  
أدوات التقويم المختلفة تساعد المدرس على تصحيح الامتحانات  
وتسجيلها وإجراء المعالجات المطلوبة منه.



## المصادر العربية

- 1- سعيد غني نوري واخران ، دراسات موضوعية في الاستراتيجيات والنماذج التعليمية ، مطبعة اشرف وخلدون . ميسان . 2019 .
- 2- لمياء حسن الديوان وأخران ، التحول من التعليم الى التعلم في التربية البدنية ، دار البصائر للطباعة والنشر، لبنان ، 2019 .
- 3- لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ: أساسيات تصميم المناهج الدراسية في التربية البدنية، ط ١ ، دار البصائر للطباعة والنشر، لبنان ، 2017 .
- 4- لمياء حسن الديوان وحسين علي الشيخ: اصول تدريس التربية البدنية، ط ١ ، دار البصائر للطباعة والنشر، لبنان ، 2017.
- 5- لمياء حسن الديوان ، أساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة النخيل ، البصرة ، 2009 .

6- Aldewan, L. H., Noori, A. B., & Oda, M. J. (2022). The influence of the rofini model on learning some basic skills and sensory perceptions in the game of female tennis. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 32(1), 16–27. <https://doi.org/https://doi.org/10.55998/jsrse.v32i1.285>.

7- Kadhim, M. A., Aldewan, L. H., & Azzal, Y. H. (2021). The effectiveness of the formative learning model in raising the level of cognitive achievement of swimming subject for first-stage students. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, 69, 11–22. <https://www.iasj.net/iasj/article/213027>